

مجلة جامعة أم القرى

مجلة فصلية للبحوث العلمية المحكمة

السنة الرابعة العدد السادس العام ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م

مجلة جامعة أم القرى السنة الرابعة العدد السادس العام ١٤١٢ هـ



٣٠٠٠٠٠٠٦-٦

الأحكـــام الأخلاقيـــة والقيم :

دراسة مقارنة بين السعوديين وغير السعوديين

في مدينة جدة ـ الجزء الغربي من المملكة العربية السعودية

د. محمد حمزة أمير خان*
أستاذ مشارك بقسم علم النفس

* حصل على ماجستير علم النفس التربوي ، كلية التربية جامعة أم القرى ١٣٩٧ / ١٣٩٨ هـ ، حصل على الدكتوراه في علم النفس التربوي كلية التربية جامعة إكستر ببريطانيا ، يعمل الآن أستاذا بقسم علم النفس كلية التربية جامعة أم القرى له بعض الأبحاث المنشورة في المجلات العلمية . عضواً في بعض الجمعيات العلمية .

ملخص الدراســـــة

تم اجراء الدراسة الحالية بهدف معرفة مراحل الأحكام الأخلاقية والقيم لدى الطلاب / الطالبات السعوديين وغير السعوديين ذكورا وأناثا ، ومعرفة الاتفاق في ترتيب القيم السائدة ، اضافة إلى معرفة العلاقة بين الأحكام الأخلاقية والقيم الاجتماعية والدينية من جهة ، والأحكام الأخلاقية والقيم والمستوى الاجتماعي الثقافي من جهة أخرى . وقد طبقت مجموعة من المقاييس النفسية - اختبار تحديد القضايا DIT ترجمة فتحي (١٩٨٣ ب) اختبار القيم اعداد (زهران وسري ١٩٨٥ م) ، واستمارة تقدير الوضع الاجتماعي الثقافي في البيئة السعودية إعداد (منسي ١٩٨٤ م) - على عينة بلغ حجمها ٢٠١ طالبا / طالبة من السعوديين وغير السعوديين من المرحلة الثانوية . هذا وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الرئيسية التالية :

- طلاب / طالبات المرحلة الثانوية السعوديين وغير السعوديين يستخدمون المرحلة الرابعة من مراحل الحكم الأخلاقي أكثر من غيرها ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين السعوديين وغير السعوديين في مراحل الحكم الأخلاقي .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين السعوديين وغير السعوديين في بعض القيم ، حيث أظهر السعوديين تفوقا في القيمة السياسية .
- أن القيمة الدينية جاء ترتيبها الأول والاجتماعية الثاني والنظرية الثالث لدى السعوديين وغير السعوديين الذكور والاناث ، أما بقية القيم فقد اختلف ترتيبها .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مراحل الحكم الأخلاقي المختلفة لدى السعوديين وغير السعوديين .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيمة الإقتصادية بين الذكور والاناث غير السعوديين في صالح الذكور ، كما توجد فروق بين الذكور والاناث السعوديين وغير السعوديين في القيمة الجمالية في صالح الاناث .
- عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مراحل الحكم الأخلاقي والقيم الإجتماعية والدينية لدى السعوديين وغير السعوديين .
- عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القيم والمستوى الاجتماعي والثقافي لدى السعوديين وغير السعوديين هذا وقد نوقشت النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة ومؤثرات البيئة الاجتماعية .

Moral Judgments and Values :
A Comparison Study between Saudi and non-Saudi in Jeddah City - the WestRegion of Saudi Arabia

The Study was conducted to examin : moral stages and values, sequence of values, correlation between moral Judgments, values social and religions values and moral Judgments, values with SES.

The subjects were 92 Saudi and 109 non-Saudi. The total sample was 201 male and female Secondary school students.

The sample was given the Defining Issues Test (DIT), a questionnaire based on six values was constructed by Zharn & Srry 1985 and Munsy, 1984 SESquestionnaire, The results Showed that :

— Saudi and non-Saudi using the fOurth stage more than any other stages, and there was no significant diferences between Saudi and non-Saudi on moral stages.
— There was significant diference between Saudi and non-Saudi on some values. The Saudi students were found to be higher on political value .
— Religions value become first sequence, Social the Second and theoritical the third Among Saudi and non-Saudi.
— There was no significant differences between male and female Saudi and non-Saudi on moral atges .
— Saudi male did significantly better than female on economical value, and Saudi and non-Sauid female did significantly better than male on aesthetic value.
— There was no significant correlation between moral stages and Social and religions values among Saudi and non - Saudi .
— Tlhere was no significant Correlation between moral stages and SES among Saudi and non - Saudi.
— There was no significant correlation between values and SES among Saudi and non - Saudi .
— All findings were discussed in relation of reviewed literature.

مقدمـــة :

يعتبر نمو الأحكام الأخلاقية أحد أهم مظاهر نمو الشخصية عند الانسان ، اذ يعتبر هذا الجانب من الأبعاد الهامة التي تهم الانسان في كل جانب من جوانب حياته . فالأخلاق تعمل على تنظيم علاقات أفراد المجتمع مع بعضهم البعض في مجالات متعددة ، كما أنها تقف وراء كل عمل انساني وتنظيم اجتماعي ، واقتصادي ، وديني ، أو سياسي ، فالأخلاق تكون بهذا سلوكا مركبا وليس سلوكا بسيطا حيث هي صفة مركبة من مجموعة من الأبعاد .

اذ عندما نقوم بدراسة لأحكام الأخلاقية لدى عينة من الطلاب فاننا بذلك ندرس مظهرا من مظاهر النمو الأخلاقي بصفة عامة وليس مجموعة الأبعاد التي يتكون منها السلوك الأخلاقي . وقد أوضح (Wilson etal 1967) أبعاد السلوك الأخلاقي باعتباره مكونا من :

- اتجاه نحو الآخرين على أنهم مساوون للفرد .
- قدرة على فهم مشاعر الذات ومشاعر الآخرين .
- استيعاب مجموعة من المعارف والحقائق المرتبطة بالموقف المعين ، اذ لا بد أن يكون لدى الفرد فكرة معقولة عن نتائج أفعاله وأفعال الآخرين .
- مهارات اجتماعية تتعلق بكفاءة الفرد في القيام بالأدوار الاجتماعية التي يختارها أو تفرض عليه .
- مجموعة من القواعد أو المبادىء الخلقية التي يلزم الفرد نفسه بها ويطبقها في المواقف المختلفة .
- مجموعة الخصائص التي تجعل الفرد واعيا بالموقف وتدفعه لأن يفكر فيه تفكيرا خلقيا ، وأن يترجم قراراته إلى أفعال مناسبة (الشيخ ١٩٨٢ م : ٦) .

ولقد أكدت معظم النظريات التي تناولت نمو الأحكام الأخلاقية على أثر البيئة المحيطة على النمو الأخلاقي وبوجه خاص البيئة التربوية . اذ أن التربية وإن كانت في جوهرها ذات وظيفة فكرية إلا أنها بحكم علاقتها الأبدية بالمجتمع لها تأثيراتها المباشرة وغير المباشرة على جوانب النمو الأخلاقي للانسان . ولم تقتصر عملية التأثير والتشكيل على جوانب النمو الأخلاقي وإنما تعدته إلى مايختاره

المجتمع من قيم أثناء تطوره أذ أن التربية في أساسها تستمد أهدافها من هذه القيم ، وهذه القيم تمثل جزءا هاما في الاطار المرجعي للسلوك في الحياة العامة في مجالاتها المختلفة دينيا وعلميا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وفنيا .

يقول (عيسى وحنوره ١٩٨٣) . إن القيم تمثل مركزا رئيسيا في تكوين شخصية الفرد ونسقه المعرفي وتحدد سلوكه كما أنها تمثل الجانب الأخطر في الطابع القومي لأي أمة من الأمم (حنورة ١٩٨٥ م : ٥٥٦) .

بين الأخلاق والقيم :

إن الأخلاق تختلف عن القيم باعتبار أن لكل مجاله الخاص الذي يتميز بمفاهيمه ومنظوره الذي يشكل اتجاهه ، حيث نجد أن الأخلاق تدور حول المبادىء العامة للعدل والخير والفضيلة ، بينما نجد القيم تدور حول أبعاد خاصة ـ يتبناها الانسان ـ تعمل على تنظيم معالم شخصيته . وقد أوضح (توق وأرناؤوط ١٩٨٥ م : ١٢٦ ، ١٤٧) أن Graham 1972 أشار إلى أن مصطلح الأخلاق النفسي يشير إلى ثلاث معان رئيسية هي :

١ ـ مقاومة الاغراء أو الحد من السلوك الخاطيء الذي يؤدي إلى اشباع حاجة أو تحقيق فائدة لدى الفرد . فالشخص اللاأخلاقي بهذا المعنى هو الذي لا يكبح دوافعه ويسعى لارضاء رغباته بشكل فوري ومباشر . وقد يمتنع الشخص عن سلوك غير مقبول اجتماعيا خوفا من العواقب ، وفي هذه الحالة فان اعتبار السلوك أخلاقيا أو غير أخلاقي يعتمد على المحددات الداخلية للمجتمع لما هو غير مقبول .

٢ ـ المعايير الذاتية لدى الفرد والتي تعتبر ضابطا لسلوكه ، حيث تؤدي دور السلطة في تحديد سلوكه وأحكامه الخلقية حتى في حال غياب السلطة الخارجية بغض النظر عن نتائج سلوكه . بهذا نجد أن دوافع الفرد واهتماماته تلعب دورا في اختياره تصرفاته ، حيث يحظر على نفسه أعمالا ويبيح أخرى .

٣ ـ السلوك الذي يقوم به الفرد معتمدا في الأساس على الأحكام والمبادىء التي يتقبلها عقليا ومنطقيا ، بمعنى أن أسباب تقبله لهذه المبادىء يعتمد على فهمه لها . بحيث يصبح مرشدا في سلوكه وبهذا يعتبر السلوك الأخلاقي هو

السلوك الذي يكون نتاجا للقرارات الأخلاقية ، والتي تتضمن بحد ذاتها حكما أخلاقيا لعمل ماهو صحيح . والاعتبار الرئيسي لهذه الأحكام ، هو القاعدة الذهبية التي تقول بأنه على الفرد أن يأخذ بعين الاعتبار جميع حقوق الاخرين وأن لا يعطي لنفسه حقا وامتيازا لا يمنحه للاخرين لمجرد شعوره بالرضا ويؤكد هذا المنظور أن الفرد القادر على الوصول إلى هذا المستوى الخلقي العام لابد وأن يتمتع بقدرة عقلية كافية ليفهم طبيعة القوانين والمبادىء الأخلاقية ، ويملك القدرة على تحليل المشاكل وأبعادها في ضوء هذه القوانين والمبادىء . كما يكون قادرا على أن يقرر كيف يطبقها بالشكل الصحيح .

هذا وقد أشار (فتحي ١٩٨٣ م : ١٠٥ - ١٠٨) إلى أن Rest 1981 قد وضع منظورا جديدا لرؤية التراكيب المعرفية الداخلة في الحكم الأخلاقي ، هذا المنظوة هو التعاون . حيث تمثل كل مرحلة من مراحل الحكم الأخلاقي نظرة مختلفة للنظام الاجتماعي التعاوني ، حيث يكون لدى الفرد توقعات معينة للطريقة التي يتصرف بها الناس معه ، وأن التطور من نظرة إلى أخرى يتم في ضوء مايلي :

(أ) ظهور طرق أكثر ملاءمة لادراك الكيفية التي يجب أن تقوم عليها التوقعات المشتركة بين الناس .
(ب) كيفية الوصول إلى توازن مصالح كافة الأطراف المشتركة داخل النظام التعاوني ، هذه الأولوية هي التي تحدد وضع العدالة داخل كل مرحلة .

كما وجه (est 1981) اعتراضات هامة على عمل Kohlberg وعمل على تطوير قياس مستوى الحكم الأخلاقي ، وقام بوصف مراحل الحكم الأخلاقي الست من منظوره التعاوني على النحو التالي :

١ - المرحلة الأولى : المحافظة على الذات :

ينبع نظام التعاون في هذه المرحلة من علاقة الطفل بوالديه ، حيث يدرك الطفل أنه يتلقى الأوامر من والديه أو من يحل محلهما ، وفي هذا لا يشارك الطفل في وضع قواعد التعامل ولكنه يعرف أن الطاعة تجنبه العقاب .

٢ ـ المرحلة الثانية : المحافظة على الذات تبادليا :

في هذه المرحلة يشعر كل فرد بوجود نوع من التبادلية التي يدرك فيها كل فرد ماله من حقق وماعليه من واجبات حيث تسود روح التبادل بالمقابل ، ويظهر الفرق بين المرحلة الأولى والثانية في أن الأخيرة يظهر فيها نوع من القصدية تجاه التعاون بدلا من الطاعة العمياء التي تميز المرحلة الأولى .

٣ ـ المرحلة الثالثة : المحافظة على العلاقات الشخصية :

يظهر التعاون هنا عن طريق لعب الأدوار التبادلي ، حيث يصل الأفراد إلى فهم متبادل لبعضهم البعض فيدرك كل منهم ماهية تفكير الآخر ، ومن ثم فانه بدلا من العلاقة القصيرة تنشأ علاقة طويلة أكثر استقرارا ينتج عنها اقامة توازن بين أطراف التعامل ، ويتحقق العدل عندما يؤدي كل دوره داخل اطار التعاون المستمر .

٤ ـ المرحلة الرابعة : المحافظة على كيان المجتمع :

تتسع دائرة التعامل على لعب الأدوار التبادلي هنا ، وتنشأ علاقات جدية ويفترض أن جميع أفراد المجتمع على معرفة بالقوانين وتطبيقها دون تمييز ، إذ أن كل فرد ملزم ومحمي بالقانون .

٥ ـ المرحلة الخامسة : المحافظة على كيان الأفراد باعتبارهم بشر داخل مجتمع :

إن أساس هذه المرحلة هو عملية بناء القوانين التي تعكس الارادة العامة لكل الأفراد ، مع اعطاء فرصة لكل فرد للتعبير عن رغباته ، وكل فرد ملزم بالتنظيمات التي يتم الاتفاق عليها داخل الاطار الاجتماعي .

٦ ـ المرحلة السادسة : المحافظة على كيان الانسان في كل زمان ومكان :

إن المظهر المحدد لهذه المرحلة هو تمسكها بالمبادىء المثلى للعدل والتي ينظر اليها على أساس أنها من اختيار أناس عاقلين متساويين غير متميزين لتحقيق الشروط التي تحكم تفاعلهم التعاوني ، وعلى هذا يمكن وضع أغلب الفلاسفة الأخلاقيين على هذا المستوى على أساس أن مفهوم العدل عندهم قائم على مبادىء التنظيم الاجتماعي الذي يحقق التوازن بين الحقوق المتعارضة للأفراد في محاولة

للوصول إلى أقصى درجاته وذلك عن طريق تحييد العوامل القسرية أو القضاء عليها .

أما القيم فقد أشار (الهاشمي ١٩٨٤ م) إلى أنها عبارة عن مجموعة من التنظيمات النفسية لأحكام فكرية وانفعالية يشترك فيها أشخاص بحيث تعمل تلك التنظيمات في توجيه دوافع الأفراد ورغباتهم في الحياة الاجتماعية الكبرى لخدمة أهداف محدودة تسعى لتحقيقها تلك الفئة ص ١٣٩ .

فالقيم كما يقول الهاشمي . . . هي بمثابة مبادىء وآراء يتبناها الانسان وتنبع عن نفسه فهي ذات منطلق فردي نحو مبادىء وآراء الآخرين .

وقد أشار (فتحي ١٩٨٣ م أ : ١٨٨) إلى أن (Simon etal 1972) أشاروا إلى أن القيم لها الصفات التالية :

١ - يتم اختيارها عن رغبة .
٢ - يتم تأكيدها علنا .
٣ - يتم اختيارها بحرية .
٤ - يتم اختيارها بين بدائل .
٥ - يتم اختيارها عن دراية بالنتائج .
٦ - تكون على اتساق مع القيم الأخرى لدى الفرد .
٧ - يصاحبها ممارسة عملية لما تتضمنه .

كما أشار (هنا ١٦٩٥ م) إلى أن Spranger قدم القيم حسب محتواها في ستة أنماط هي :

١ - القيم النظرية Theoritical : ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى إكتشاف الحقيقة حيث ينحي في ذلك منحا معرفيا من العالم المحيط به ، فيسعى إلى تحقيق التوازن ين الأشياء على أساس ماهيتها ومعرفة القوانين التي تحكم هذه الأشياء ، دون النظر إلى قيمتها العملية أو الجمالية وأصحاب هذه القيمة يتميزون بنظرة موضوعية نقدية ، معرفية تنظيمية (الفلاسفة والعلماء) .
٢ - القيم الاقتصادية Economical ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى ماهو نافع ، حيث يتخذ من البيئة المحيطة وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها

واستثمار الأموال ، وأصحاب هذه القيمة يتميزون بنظرة عملية تقيم الأشياء والأشخاص تبعا لمنفعتها (رجال المال والأعمال) .

٣ ـ القيم الجمالية Aesthetic : ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى ماهو جميل من ناحية الشكل والتوافق ، ولا يعني هذا أن الذين يتمتعون بهذه القيم مبتكرون بل أن بعضهم لا يستطيع الابتكار الفني وأن كان يتذوق نتائجه .

٤ ـ القيم الاجتماعية Social : ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم ويجد في ذلك اشباعا له . والذين يتمتعون بهذه القيم يتميزون بالعطف والحنان والايثار .

٥ ـ القيم السياسية Political : ويقصد بها اهتمام الفرد وميله للحصول على القوة والسيطرة على الأشياء والأشخاص ، ولا يعني أن الذين يتمتعون بهذه القيم هم من رجال السياسة والحرب ، بل نجد أن بعضهم يتصف بالقدرة على توجيه الآخرين والتحكم في مصائرهم .

٦ ـ القيم الدينيةReligious ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى معرفة العالم الظاهري وما يتحكم فيه من عوامل قوة تسيطر عليه (حيث يحاول التأمل والتدبر في ملكوت السموات والأرض ومعرفة ما تسمح به إمكانياته وقدراته التي وضعها الله سبحانه وتعالى فيه) . ولا يعني أن الذين يتمتعون بهذه القيم هم من النساك الزاهدين حيث نجد أن اشباع هذه القيمة يتمثل في طلب الرزق والسعي وراء الحياة الدنيا .

وهذا التقسيم الذي أورده Spranger يعني أن هذه القيم توجد جميعها في كل فرد غير أنها تختلف في ترتيبها من فرد لآخر قوة وضعفا .

مما سبق يتضح أن القيم ونمو الأحكام الأخلاقية وإن كانا يختلفان في مظهرهما الخارجي إلا أنهما نتائج لعملية هامة في تكوين الفرد إلا وهي عملية التنشئة الاجتماعية ، التي تعمل على تدعيم وتعزيز بعض الخبرات واضعاف البعض الآخر . كما اتضح أن لكل من القيم والأحكام الأخلاقية أبعاداً أو مكونات معرفية وانفعالية ، ونزوعية ، حيث نجد أن هذه المكونات قد تم اكتسابها عن طريق المحددات البيئية التي يعيش فيها الفرد وتم تناقلها من جيل لآخر . كما نلاحظ أنه وإن كانت تلك المكونات تلعب دورا أساسيا في قيم الأفراد

وأحكامها الأخلاقية إلا أننا نجد أن بعضها قد يطغى على البعض الآخر ، حيث يقول (عبد السلام ١٩٧٩ م) على الرغم من أن للقيم جوانب انفعالية إلا أن السيادة فيها للجانب المعرفي العقلي » ص ١٢١ .

من هنا قد يتبادر إلى أذهاننا سؤال عن طبيعة العلاقة بين القيم التي يمتلكها الفرد ومستوى أحكامه الأخلاقية هل هي علاقة ايجابية ؟ أم سلبية ؟ أم صفرية ؟ هذا ما قد تحاول الاجابة عليه واحدة من فرضيات هذه الدراسة .

الحكم الأخلاقي والقيم منظور ثقافي مقارن :

بالرغم مما شهدته الدراسات النفسية في المجالات المختلفة من اهتمام وعناية خلال النصف الأول من هذا القرن ، إلا أن النمو الأخلاقي والقيم لم ينالا قدرا من الاهتمام والبحث إلا في فترات متأخرة من هذا القرن . حيث ظهر الاهتمام بهذين الجانبين من علماء الشخصية ، وعلماء علم نفس الطفولة وعلماء النفس الاجتماعي اذ أن هذين الموضوعين مشتركان بين فروع كثيرة من علم النفس اضافة إلى أنه موضوع يمكن أن يشترك في بحثه أكثر من علم كعلم الانسان والتربية والاجتماع إلى جانب علم النفس .

هذا وقد أجريت مجموعة من الدراسات على الأخلاق والقيم وكان معظم تلك الدراسات يعتمد في جوهره على معلومات وبيانات تجمع في الغالب من عينة تنتمي إلى بيئة ثقافية واحدة حيث لا يستطيع الباحثون تعميم النتائج التي يصلون اليها على البيئات الثقافية الأخرى لكثير من الاعتبارات العلمية والموضوعية التي تمنع فكرة التعميم . إلا أن ظهور الدراسات الثقافية المقارنة Cross - Cultural Studies في النصف الثاني من القرن العشرين شجع بعض الباحثين على اجراء دراسات ثقافية مقارنة في مجال الحكم الأخلاقي والقيم ، وذلك بهدف اظهار جوانب الالتقاء والاختلاف في بعض خصائص السلوك الخلقي والقيم لدى الجماعات المختلفة . وقد أشار (نجاتي ١٩٦٥ م) إلى أن الدراسات الثقافية تهدف بصورة عامة إلى تحقيق هدفين رئيسيين هما :

أولا : محاولة الوصول إلى مبادىء عامة للسلوك الانساني تنطبق على الانسان بوجه عام بصرف النظر عن اختلاف الثقافات والمجتمعات .

ثانيا : معرفة كيف يتأثر السلوك الانساني بأنواع الثقافات المختلفة الي ينشأ فيها الانسان ، وقد أدى الاهتمام بالدراسات الثقافية المقارنة إلى ظهور منهج من مناهج البحث سمي بالمنهج الثقافي المقارن Cross - Cultural Method والذي يتميز كما يقول Whiting بصفتين هما : أنه يضمن أن النتائج التي يصل اليها ترتبط بالسلوك الانساني على وجه عام ولا ترتبط بثقافة معينة ، وأنه يزيد من مدى التباين في كثير من المتغيرات التي تبحث .

وقد تزايد الاهتمام بالدراسات الثقافية المقارنة من قبل المختصين في مجال علم النفس مما أدى إلى ظهور مجلة متخصصة لهذه الدراسات تحمل اسم Journal of Cross - Cultural Psychology وذلك للعناية بالأبحاث المقارنة للسلوك الانساني عبر ثقافات مختلفة . هذا وقد درس عدد من الباحثين مظاهر النمو الأخلاقي والقيم عبر ثقافات مختلفة نذكر منها :

أولا دراسات ثقافية في الحكم الأخلاقي :

قامت (Obermeyer 1973) بدراسة تهدف إلى معرفة مراحل الحكم الأخلاقي بين الأمريكيين واللبنانيين . حيث أشارت الباحثة إلى أن تتابع مراحل الحكم الأخلاقي واحد لدى العينتين ، إلا أن المجموعة الأمريكية كانت أسبق من اللبنانية في النمو ، مع تزايد الفروق بزيادة السن (الشيخ ١٩٨٢ م : ٢١) .

وفي دراسة مقارنة قام بها (Ziv & Nebenhaus 1975) بهدف معرفة الفروق بين المراهقين الاسرائيليين ، والمراهقين السوفيت . حيث تم اجراء الدراسة على ١٠٠ مراهق اسرائيلي و١٠٠ مراهق من السوفيت المهاجرين إلى فلسطين المحتلة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الاناث في كلا العينتين هذا وقد تم استخدام مقياس للحكم الأخلاقي من وضع الباحثين يشتمل على ١٦ قصة قصيرة ، وتم ترجمته إلى اللغة الروسية لتطبيقه على عينة السوفيت . هذا وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في صالح المراهقين الاسرائيليين .

وفي دراسة قام بها(Ismail, 1976) تهدف إلى معرفة مراحل الحكم الأخلاقي بين كل من الطلبة الجامعيين السعوديين الذين يدرسون في أمريكا والطلبة الجامعيين الأمريكيين . أجرى الباحث دراسته على عينة من ٨٠ طالبا (٤٠ طالبا

سعوديا ، ٤٠ طالبا أمريكيا) من مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا . وقد تم تطبيق اختبار تحديد القضايا DIT من وضع Rets . هذا وقد أشارت النتائج إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات مراحل الحكم الأخلاقي وثقافة كل مجموعة حيث كان أداء الطلبة السعوديين أعلى على المرحلة الرابعة بينما كان أداء الطلبة الأمريكيين أعلى على المرحلتين ٥ ،٦ . كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعليم (بكالوريوس ، دراسات عليا) ومستوى الحكم الأخلاقي . حيث كان أداء طلاب الدراسات العليا على على المرحلتين ٥ ،٦ بينما كانت أعلى نسبة مئوية للمرحلتين ٢ ، في مرحلة البكالوريوس . أما في المرحلة الرابعة فكان أداء المجموعة فيها متساويا . كما لم تظهر الدراسة فروقا دالة إحصائيا بين السعوديين من الريف أو الحضر ، كما لم تؤثر طول الفترة التي يقضيها الطالب السعودي في أمريكا على درجاته في اختبار تحديد القضايا .

كما قام (Maqsud 1977) بدراسة تهدف إلى معرفة مراحل الحكم الأخلاقي لدى عينة من الباكستانيين والنيجيريين . اذ كانت عينة الدراسة مكونة من ٩٠ مفحوصا (٦٠ طالبا نيجيري ٣٠ من قبيلة الهوسا و٣٠ من قبيلة اليوربا ، ٣٠ طالبا بنجابيا) وكانت أعمار العينة بين ١٢ ـ ١٣ سنة . هذا وقد طبق الباحث قصة واحدة من قصص كولبرج . وقد توصل إلى أن الثلاث مجموعات تستخدم المرحلة الرابعة من المراحل الستة من مراحل الحكم الأخلاقي أكثر من غيرها ، وأنهم يتشابهون جميعهم في استخدام المراحل الستة لكولبرج .

- كما قام (Parikh, 1980) بدراسة على ١٥٠٠ مفحوص من الهنود من الصف ٨ ـ ١٠ مستخدما في ذلك ٤ قصص من قصص كولبرج ، وذلك بهدف معرفة نمو التفكير الأخلاقي . وقد قام الباحث بمقارنة نتائج دراسته مع دراسة Holstein 1976 التي أجرت دراستها على عينة من المفحوصين الأمريكيين . هذا وقد أشارت نتائج المقارنة إلى أن نمو التفكير الأخلاقي يسير في تتابع عام لا يختلف بين الثقافتين ، وينتقل من المراحل الأدنى إلى المراحل الأعلى . كما أشارت النتائج إلى أن المفحوصين الأمريكيين في المجموعتين العمريتين ١٣ ـ ١٦ ، تفوقوا على المفحوصين الهنود في نفس الفئتين العمريتين ، ففي الفئة العمرية ١٣ وجد أن ١٧ ٪ من الأمريكيين وصلوا إلى المرحلة الرابعة

٣٠ ٪ وصلو إلى المرحلة الثانية ، بينما ٥٠ ٪ من الهنود وصلوا إلى المرحلة الثانية أما الفئة العمرية ١٦ ـ ٢١ ٪ من العينة الهندية وصلوا إلى المرحلة الثانية ، ٧٤ ٪ في المرحلة الثالثة بينما في العينة الأمريكية وصل ٤٠ ٪ إلى المرحلة الثالثة ، ٤٤ ٪ في المرحلة الرابعة ، ١٣ ٪ في المرحلة الخامسة .

- وفي دراسة ثقافية مقارنة قام (Bouhmama 1984 A) بإجراء دراسة بهدف معرفة الحكم الأخلاقي في عينة من ثقافتين ، حيث قام الباحث باجراء دراسة على عينة مكونة من ٤٠ طالبا وطالبة (٢٠ من الجزائر ، ٢٠ من بريطانيا) تتراوح أعمارهم بين ١٤ ـ ١٥ سنة مستخدما في ذلك مقياس كولبرج . هذا وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في صالح الجزائريين مما يؤكد تأثير نواحي الثقافة على مراحل الحكم الأخلاقي .
- كما قام (Bouhmama 1984 B) بإجراء دراسة على عينة تتكون من ٩٠ طالبا مسلما يمثلون ٢٢ دولة إسلامية ، ومن مستويات دراسية مختلفة تتراوح أعمارهم من ١٨ ـ ٢٣ سنة حيث تم استخدام اختبار تحديد القضايا DIT ومقياس الاعتقاد الديني من وضع Bouhmama وقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الحكم الأخلاقي وبين الاعتقاد الديني كما لم تظهر النتائج أي علاقة بين مراحل الحكم الأخلاقي وبين كل من مستوى الطلاب الدراسي والمدة التي قضاها الطالب في بريطانيا .

وفي دراسة أجرتها (هدى قناوي ١٩٨٧ م) بهدف الكشف عن مستويات التفكير الأخلاقي بين أطفال مصر وأطفال البحرين وأثر كل من الثقافة والعمر والجنس في حدوث هذا النمو ـ حيث قامت الباحثة باستخدام مقياس كولبرج ترجمة وتقنين قشقوش على عينة مكونة من ٨٠ طفلا (٤٠ من مصر ، ٤٠ من البحرين) نصفهم ذكور والنصف الآخر إناث وأعمارهم تتراوح مابين ٨ ـ ١٠ ، ١٣ ـ ١٥ . هذا وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال مصر والبحرين في نموهم الخلقي إذ يسود تفكيرهم المستوى قبل التقليدي ، كما لم تظهر النتائج فروقا بين الجنسين .

وفي دراسة قام بها (Zeidner 1988) بهدف معرفة مستوى الأحكام الأخلاقية لدى عينة من الطلاب / الطالبات الاسرائيليين بفلسطين المحتلة المرشحين للقبول في المعاهد الدراسية العليا للعام الدراسي ٨٥ م / ٨٦ م اضافة

إلى معرفة العلاقة بين الحكم الأخلاقي والاستعداد الدراسي والمستوى الاقتصادي . وقد اشتملت عينة الدراسة على ٢٦٠ فردا تتراوح أعمارهم مابين ١٧ ـ ١٨ سنة بمتوسط عمري قدره ٢٣,٧٦ وانحراف معياري قدره ٦,٦٩ . وهذه العينة تنتمي إلى أصول عرقية مختلفة : ٤٨ ٪ من ثقافة غربية (أمريكية / أوروبية) ، ٢٩ ٪ من ثقافة شرقية (أسيوية/ أفريقية) ، ٢٣ ٪ ينتمون إلى الجيل الثاني أو أكثر من اسرائيل ، وقد قام الباحث بتطبيق اختبار تحديد القضايا Rest DIT واختبار للاستعداد الدراسي ، ومقياس للمستوى الاقتصادي ، هذا وقد أشارت النتائج إلى أنه بالرغم من أن الاسرائيليين من أصول أوروبية وإسرائيلية ، كان أداؤهم أعلى من الاسرائيليين من أصول شرقية (أسيوية / أفريقية) في الدرجة (م) في مقياس الحكم الأخلاقي ، إلا أن الفروق بين المجموعتين غير دالة احصائيا ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأحكام الأخلاقية ممثلا في الدرجة (م) والمستوى الاقتصادي وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحكم الأخلاقي والجنس . وعندما قارن الباحث نتائجه بنتائج Rest 1979 بأمريكا وجد أن أداء المجموعة الاسرائيلية أعلى من أداء طلاب المرحلة الثانوية في عينة Rest حيث كان متوسط أداء المجموعة الإسرائيلية ٣٦,٤٨ بانحراف معياري مقداره ١٥,٠٩ ، بينما كان متوسط أداء المجموعة الأمريكية ٣١,٨ بانحراف معياري قدره ١٣,٥ ، بينما كان أداء العينة الأمريكية في المرحلة الجامعية أعلى من أداء العينة الإسرائيلية ، حيث كان متوسط أداء المجموعة الأمريكية ٤٢,٣ بانحراف معياري مقداره ١٣,٢ . وقد أعلن Zeidner بقوله إن طلاب الجامعة يكون أداؤهم أعلى من الطلاب المتقدمين للالتحاق بالجامعة ، لذلك يمكن التنبؤ بأن أداء طلاب الجامعة الأمريكيين لا يختلف عن أداء طلاب الجامعة الإسرائيليين .

ثانيا : دراسات ثقافية في القيم :

في دراسة ثقافية مقارنة قام (هنا ١٩٦٥ م) باجراء دراسة بهدف معرفة القيم بين مجموعتين من الطلبة العرب والأمريكيين . حيث قسم العينة إلى أربع مجموعات مجموعتين من الذكور ٩٦٧ (١١٦ طالبا عربيا ، ٨٥١ طالبا أمريكيا) ١١٠٥ من الاناث (١٤٠ طالبة عربية ، ٩٦٥ طالبة أمريكية) مستخدما في ذلك اختبار القيم الذي وضعه Allport etal هذا وقد أشارت نتائج المقارنة إلى أن

هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين الطلبة العرب والأمريكيين حيث تفوق الطلبة الأمريكيون على الطلبة العرب في القيم الجمالية والدينية ، بينما تفوق الطلبة العرب على الطلبة الامريكيون في القيمة الاجتماعية . ولم تظهر فروقا بين المجموعتين في القيم النظرية والاقتصادية والسياسية . وأظهرت النتائج تفوق الطالبات العربيات على الامريكيات في القيم الجمالية والدينية تفوقا ذا دلالة . كما أظهرت النتائج أن النساء يتفوقن على الرجال في القيم الاجتماعية والدينية والجمالية ، في حين أن الرجال يفوقون النساء في القيم النظرية والاقتصادية والسياسية في أمريكا ، بينما في العينة العربية يتفوق الذكور على الاناث في القيمة النظرية ، بينما تفوق الاناث على الذكور في القيمة الجمالية .

كما قام (زهران سري ١٩٨٥ م) باجراء دراسة ثقافية مقارنة بهدف معرفة القيم السائدة والقيم المرغوبة في سلوك الشباب في البيئة المصرية والسعودية . حيث قام الباحثان بتطبيق استبيان القيم (من اعدادهما) مرة لقياس القيم المثالية المرغوبة ومرة لقياس القيم الواقعية المدركة على عينة قوامها ٥٠٠ طالبا وطالبة نصفهم من مكة والنصف الآخر من القاهرة وقد أشارت النتائج إلى أنه لم توجد فروق دالة احصائيا بين درجات القيم الستة لدى الشباب في البلدين سواء بالنسبة للذكور الجامعيين أو الاناث الجامعيات . كما وجدت بعض الفروق الدالة احصائيا بين بعض القيم السائدة لدى طلاب وطالبات الثانوي ، حيث تفوق الاناث في القاهرة في القيمة السياسية والاقتصادية ، بينما تفوق الاناث في مكة في القيمة الاجتماعية والدينية ، كما تفوق الذكور في القاهرة في القيمة الجمالية ، بينما تفوق الذكور في مكة في القيمة الدينية . كما أظهرت النتائج فروقا دالة احصائيا بين الذكور والاناث في بعض القيم ، حيث تفوق الاناث في الثانوي والجامعة في كل من مكة والقاهرة في القيمة الاجتماعية . وتفوق الاناث في مكة في القيمة الجمالية والدينية والنظرية . أما الذكور في الثانوي والجامعة في كل من مكة والقاهرة فقد تفوقوا في القيمة السياسية ، أما القيمة الاقتصادية فقد تفوق فيها الذكور في الثانوي والجامعة في مكة وفي الجامعة في القاهرة ، أما بالنسبة لترتيب القيم فقد أشارت النتائج إلى أن القيمة الدينية جاء ترتيبها الأول في جميع الجماعات والاجتماعية الثاني ، والنظرية الثالث أما القيم الأخرى فقد تفاوت ترتيبها ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين القيم المرغوبة

والسائدة في جميع الجماعات وفي كل القيم .

وفي دراسة ثقافية مقارنة قام (عيسى وحنوره ١٩٨٥ م) باجراء دراسة بهدف الكشف عن القيم السائدة لدى شباب الجامعات في كل من مصر والكويت . حيث قام الباحثان باستخدام أسلوب السير الذاتية مع عينة مكونة من ١٤٠ طالبا (٧٠ طالبا من جامعة الكويت ، و٧٠ طالبا من جامعة المنيا بمصر) من طلاب كلية الآداب الصف الثاني . هذا وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالةل احصائية في قيم الجمال ، وتفضيل الحياة العملية على النظرية ، والسعادة في صالح الكويتين عند مستوى ٠١, وفروقا أيضا في صالح العينة الكويتية في قيم الحرية ، والاستقلالية والراحة والاستمتاع ، والتقدمية والمستقبلية ، والمساواة ، والنظافة عند مستوى ٠,٠٥ كما أظهرت النتائج فروقا في صالح العينة المصرية في قيم الطموح والمعرفة عند مستوى ٠,٠٥ .

تعليق :

يتضح لنا من العرض السابق أن الحكم الأخلاقي والبيئة الثقافية ، والقيم والبيئة الثقافية قد خضعا لبعض الدراسات الثقافية التي حاولت القاء الضوء على بعض الجوانب الهامة لهذا النوع من الدراسات . كما اتضح من خلال استعراض تلك الدراسات أن دراسة ثقافية واحدة في الحكم الأخلاقي (قناوي ١٩٨٧ م) اجريت بين عرب وعرب ، وأن دراستين ثقافيتين في القيم أجريت بين العرب والعرب قام بها كل من (زهران وسري ١٩٨٥ م ، عيسى وحنوره ١٩٨٥ م) ، كما اتضح أيضا من تلك الدراسات أن بعضها اجريت على عينات تمثل تلك الثقافات وتعيش في بيئاتها الأصلية. لذا رأى الباحث القيام باجراء دراسة مقارنة ثقافية لأداء الطلبة والطالبات السعوديين وغيرهم من غير السعوديين والذين يعيشون في المملكة العربية السعودية ، اذ تعتبر هذه المحاولة الأولى في المملكة العربية السعودية (على حد علم الباحث) التي تتناول بالدراسة الأحكام الأخلاقية والقيم لدى جماعتين مختلفتين يعشن في بيئة واحدة ، وذلك لالقاء مزيد من الضوء على بيان أثر الثقافة في استجابة هؤلاء الطلاب والطالبات . كما أنها تعتبر الدراسة الأولى في المملكة العربية السعودية على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية والتي يستخدم فيها اختبار تحديد القضايا DIT حيث أن الدراسات التي

أجريت في المجتمع السعودي كانت على المرحلة الجامعية AL - Nefaey 1988, AL - Qataee 1986) - حميد ١٤١٠ هـ) والمرحلة الابتدائية (بثينة عبد المجيد ١٩٨٤ م) .

أهداف الدراســـة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- الكشف عن مراحل الأحكام الأخلاقية لدى الطلاب / الطالبات السعوديين وغير السعوديين في المرحلة الثانوية .
- الكشف عن القيم لدى الطلاب / الطالبات السعوديين وغير السعوديين في المرحلة الثانوية .
- الكشف عن مدى الاتفاق أو الاختلاف في ترتيب القيم السائدة لدى الطلاب / الطالبات السعوديين وغير السعوديين في المرحلة الثانوية .
- الكشف عن الفروق بين الجنسين في مراحل الأحكام الأخلاقية لدى الطلاب / الطالبات السعوديين وغير السعوديين في المرحلة الثانوية .
- الكشف عن الفروق بين الجنسين في القيم لدى الطلاب / الطالبات السعوديين وغير السعوديين في المرحلة الثانوية .
- الكشف عن العلاقة بين الأحكام الأخلاقية والقيم الاجتماعية والدينية لدى السعوديين وغير السعوديين من طلاب / طالبات المرحلة الثانوية .
- الكشف عن العلاقة بين الأحكام الأخلاقية والمستوى الاجتماعي الثقافي لدى السعوديين وغير السعوديين من طلاب / طالبات المرحلة الثانوية .
- الكشف عن العلاقة بين القيم السائدة والمستوى الاجتماعي الثقافي لدى الطلاب / الطالبات السعوديين وغير السعوديين في المرحلة الثانوية .

فروض الدراسة :

١ ـ طلاب وطالبات المرحلة الثانوية السعوديون وغير السعوديين يستخدمون المرحلة الرابعة من مراحل الحكم الأخلاقي على مقياس Rest أكثر من غيرها .

٢ ـ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب / طالبات المرحلة الثانوية السعوديين وغير السعوديين في القيم السائدة .

٣ ـ يأخذ ترتيب القيم السائدة لدى الطلاب / الطالبات السعوديين وغير السعوديين الذكور والاناث في المرحلة الثانوية النسق التالي : القيمة الدينية ، القيمة الاجتماعية ، القيمة النظرية .

٤ ـ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في مراحل الحكم الأخلاقي لدى طلاب / طالبات المرحلة الثانوية من السعوديين وغير السعوديين .

٥ ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين السعوديين وغير السعوديين في بعض القيم .

٦ ـ توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين مراحل الأحكام الأخلاقية والقيم الاجتماعية والدينية لدى السعوديين وغير السعوديين .

٧ ـ توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين مراحل الأحكام الأخلاقية والمستوى الاجتماعي الثقافي لدى السعوديين وغير السعوديين .

٨ ـ توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين القيم السائدة والمستوى الاجتماعي الثقافي لدى السعوديين وغير السعوديين .

عينة الدراســـة :

تكونت العينة التي تم تطبيق المقاييس النفسية عليها ٢٨٤ طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية من السعوديين وغير السعوديين من الصفوف الثلاثة . وبعد التطبيق والتصحيح قام الباحث باجراء الخطوات التالية :

١ ـ استبعاد أوراق اجابات الطلاب والطالبات الذين لم يستكملوا الأدوات الثلاث وعدد هذه الحالات ٤٣ .

٢ ـ استبعاد أوراق اجابات الطلاب والطالبات التي أظهرت عدم اتساق ، وعدم الجدية ، وعدم استكمال المطلوب على اختبار تحديد القضايا DIT وعدد هذه الحالات ٤٠ .

٣ ـ تم تحليل البيانات للحالات الصالحة وعددها ٢٠١ ، حيث كان متوسط العمر ١٧,٣٤ بانحراف معياري مقداره ٢,١٦ . والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنسية .

الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة حسب الجنسية

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
سعودي	٩٢	سوري	٦	نيجيري	١
يمانـــي	٣٤	سوداني	٥	ماليزي	١
فلسطيني	١٥	أردني	٤	حبشي	١
حضرمي	١٤	لبناني	٢	صومالي	١
ارتيري	١٢	عراقي	٢	باكستاني	١
مصري	١٠				
الاجمالـــي العـــام ٢٠١					

أدوات الدراســـة :

تم استخدام أدوات الدراسة التالية :

١ ـ اختبار تحديد القضايا DIT من وضع Rest وتعريب (فتحي ١٩٨٣ م) ويقيس هذا الاختبار مستوى تشبع الحكم الأخلاقي للفرد بالمبادىء الأخلاقية العامة . وهو مكون من ٦ قصص افتراضية مشتقة من قصص Kohlberg وتحوي كل قصة على موقف أخلاقي يواجه الشخصية الرئيسية فيها وعلى المفحوص أن يتحذ قرارا بشأنه ويلي كل قصة ١٢ قضية تتصل اتصالا مباشرا باتخاذ القرار في هذا الموقف . وعلى المفحوص أن يقوّم كل قضية ويحدد رتبتها من حيث الأهمية في اتخاذ القرار ثم يطلب منه أن يختار القضايا الأربع الأكثر أهمية في اتخاذ القرار .

*** ثبات الاختبار في البيئة السعودية :**

للتأكد من مدى ملاءمة هذا الاختبار على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية قام الباحث الحالي بتطبيق اختبار تحديد القضايا على عينة مكونة من ٣٢ طالبا من طلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة حيث لم يجد الباحث أي صعوبة في التطبيق أو فهم المطلوب من الطلاب . هذا وقد قام الباحث باعادة التطبيق على

نفس العينة بعد مضي ١٥ يوما من التطبيق الأول ، وبعد استبعاد حالات الغياب في التطبيق الأول والثاني وعددها ٤ واستبعاد حالات عدم الجدية ، وعدم التناسق وعددها ٨ استقرت العينة الاستطلاعية على ٢٠ طالبا ، حيث تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط بين الاداء الأول والثاني فكان قيمة الدرجة م = ٠,٨٠ .

الصدق الذاتي :

قام الباحث باستخراج الجذر التربيعي لمعامل الثبات حيث بلغ (٨٩,) مما يؤكد أن اختبار تحديد القضايا DIT الذي سوف يستخدم صادق وثابت بدرجة كبيرة مما يطمئن إلى استخدامه في البيئة السعودية على طلاب المرحلة الثانوية .

٢ ـ استفتاء القيم من وضع (زهران وسري ١٩٨٥ م) ، وهو من المقاييس المقننة على البيئة السعودية ، ويقيس هذا الاستفتاء القيم الاجتماعية ، والاقتصادية ، والجمالية ، والدينية ، والسياسية والنظرية ، ويتكون من ٤٨ فقرة كل منها تحتوي على ثلاث عبارات سلوكية (أ ، ب ، ج) موضوعة في مستطيل يميزها عن غيرها من العبارات ، تعبر كل واحدة منها عن احدى القيم (مجموع العبارات ١٤٤ عبارة) .

الثبـــات :

قام (زهران وسري ١٩٨٥ م) بحساب الثبات عن طريق الاعادة على نفس العينة السعودية بفاصل زمني أسبوعين وكانت معاملات الاستقرار كما يلي : القيمة الاجتماعية ٧٩, ، والاقتصادية ٧٤, ، والجمالية ٨٢, ، والدينية ٨٥, ، والسياسية ٦٣, ، والنظرية ٧٨, .

الصدق :

قام (زهران وسري ١٩٨٥ م) بحساب صدق الاستفتاء عن طريق معامل الارتباط بين الاختبارات ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين استفتاء القيم ، واختبار القيم وضع (Allport etal) على عينة من السعودية ، وكانت معاملات الارتباط بين الدرجات على الاختبارين على النحو التالي : القيمة الاجتماعية ٨٦, ، والاقتصادية ٠,٨٤ ، والجمالية ٠,٨٨ ، والدينية ٠,٩٠ ، والسياسية

٠,٦٧ ، والنظرية ٠,٧٩ . كما تم حساب معامل ارتباط الرتب بين ترتيب القيم في الاختبارين فكان معامل الارتباط ٠,٩٤ .

٢ ـ استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي من وضع (منسي ١٩٨٤ م) ، وتقيس هذه الاستمارة المستوى الاجتماعي وتحدده وظيفة الوالد والوالدة والاخوة والاخوات ، مستوى تعليم الوالد والوالدة والاخوة والاخوات ، عدد الاخوة والاخوات ، والحالة السكنية وعدد حجرات المسكن ، والاسر ذات العائل الواحد والمستوى الثقافي وتحدده عدد الصحف والمجلات اليومية عدد الكتب الثقافي التي توجد بالمنزل أجهزة الفيديو والأفلام المستخدمة ، أجهزة التلفزيون والبرامج المفضلة ، عدد السيارات التي تمتلكها الاسرة ، الأشياء الترفيهية بالمنزل ، طرق قضاء وقت الفراغ ، وقضاء العطلات بالخارج .

الثبات :

قام (منسي ١٩٨٤ م) بحساب الثبات للاستمارة عن طريق الاعادة على عينة من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة ، بفاصل زمني أسبوعين ، حيث كان معامل الاستقرار في المرتين يساوي ,٨٧ .

الصـدق :

للتحقق من صدق الاستمارة قام (منسي ١٩٨٤ م) باستخدام استمارة تقدير الوضع الاجتماعي الاقتصادي اعداد (عبد الغفار وقشقوش ١٩٧٨ م) كمحك خارجي على نفس العينة السعودية وتم حساب معامل الارتباط بين الاستمارتين فوجد أن المعامل = ٠,٧٨ .

اجراءات الدراســـة :

تم اجراء الدراسة الميدانية على عينة الدراسة ٢٠١ طالبا / وطالبة من السعوديين وغير السعوديين من ثانوية قريش* المطورة للذكور ، والثانوية الثالثة* للبنات بمدينة جدة وذلك في نهاية الفصل الدراسي الأول ١٤٠٩ هـ .

---

* يتوجه الباحث بالشكر الجزيل إلى سعادة الأستاذ اسماعيل كمال مدير المدرسة ، وسعادة الأستاذ فاروق عناني المرشد الطلابي ، وسعادة الأخت الفاضلة مديرة الثانوية الثالثة على الجهود التي بذلت في مساعدة الباحث .

النتائـــج :

الفرض الأول :

طلاب وطالبات المرحلة الثانوية السعوديين وغير السعوديين يستخدمون المرحلة الرابعة من مراحل الحكم الأخلاقي على مقياس Rest أكثر من غيرها .

يوضح الجدول رقم (٢) المراحل التي يستخدمها السعوديون وغير السعوديين والدلالة الاحصائية للفروق بين المتوسطات (قيم ت) .

جدول رقم (٢) مراحل الحكم الأخلاقي لدى السعوديين وغير السعوديين ودلالة الفروق بين العينتين

المراحل	السعوديين ن = ٩٢		غير السعوديين ن = ١٠٩		درجة الحرية	قيمة ت	اتجاه الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
المرحلة ٢	٣,٨٩	٣,٠٣	٤,٢٤	٣,٢١	١٩٩	,٨٠	لا توجد
المرحلة ٣	١١,٢١	٥,٢٦	١٠,٤٢	٥,٠٢	١٩٩	١,٠٩	لا توجد
المرحلة ٤	٢٥,٤٣	٦,٦٠	٢٥,٣٦	٦,٠٣	١٩٩	,٠٨	لا توجد
المرحلة ٥ أ	٧,٢١	٣,٥٩	٧,٢٦	٣,٧٠	١٩٩	,٠٩	لا توجد
المرحلة ٥ ب	٢,٩٣	٢,٥٥	٢,٦٤	٢,٠٨	١٩٩	,٩٠	لا توجد
المرحلة ٦	٣,٠٥	٢,٣٨	٣,٦٦	٢,٧٠	١٩٩	١,٦٧	لا توجد
الدرجة م	١٤,١٧	١٠,٢١	١٣,٥٦	٥,٢٢	١٩٩	,٥٤	لا توجد

أظهرت النتائج في الجدول رقم (٢) أن طلاب / طالبات المرحلة الثانوية من السعوديين وغير السعوديين يستخدمون المرحلة الرابعة أكثر من غيرها ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين السعوديين وغير السعوديين في هذه المراحل .

بهذا يكون قد تحقق الفرض الأول حيث بلغ متوسط المرحلة الرابعة ٢٥,٤٣ لدى السعوديين ٢٥,٣٦٢ لدى غير السعوديين . والمرحلة الرابعة من مراحل الحكم الأخلاقي تتميز بالحفاظ على القانون والنظام إذ يجب على كل فرد

في المجتمع أن يخضع للقانون ويقوم بواجبه ، مع التوقع بأن الاخرين سيؤدون كذلك واجباتهم . فالأسس والقواعد الدينية تعتبر جزءا لا يتجزأ من حياة المجتمع كما هي دائما ركنا أساسيا في ثقافة المجتمع السعودي . لذا فان احترام القواعد والقوانين لأفراد المجتمع السعودي والمقيمين من المسلمين بها متأثرة تأثرا أكبر بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والتي يكون لها أثرا واضحا في استجابات عينة الدراسة من الطلاب / الطالبات السعوديين وغير السعوديين .
ويمكن للباحث هنا أن يوضح بأنه بالرجوع إلى استجابات عينة الدراسة من السعوديين وغير السعوديين في اختيار بعض عبارات اختبار تحديد القضايا على وجه الخصوص في قصة « مشكلة طبيب » وجد أن ٦٥,١٧ ٪ من السعوديين و٦٩,٧٢ ٪ من غير السعوديين اختار العبارة رقم (٩) التي تقول « ارجاع الأمر إلى الله وحده في انهاء حياة كل فرد » والعبارة السابقة تمثل المرحلة الرابعة من مراحل الحكم الأخلاقي في اختبار تحديد القضايا . حيث أن الطالب / الطالبة الذي يختار هذه العبارة يحصل على أعلى درجة في سلم التقدير المخصص لذلك .
وقد يكون من المحتمل أن اختيار معظم أفراد العينة من السعوديين وغير السعوديين لهذه العبارة قد ساهم في رفع درجات المرحلة الرابعة وهذا يؤكد أن للقواعد الدينية التي تسود المجتمع تأثيرا في اصدار الحكم الأخلاقي يقول (عفيفي ١٩٧٨ م) أن « القيم الخلقية والروحية التي تأتينا من المصادر السماوية تعتبر جزءا لا يتجزأ من حياتنا كما كانت دائما جزءا أساسيا في ثقافتنا . فهي عدتنا الفكرية التي نحكم بها على أفعالنا في مواجهة المواقف المختلفة ، وهي لا تفصل بذلك بيننا وبين واقعنا فالسلوك الخلقي ليس مجردا وانما يترجم عن نفسه في علاقات الانسان بغيره وبيئته . وفي نظرته إلى نفسه وإلى الظروف المختلفة التي تحقق له النمو أو تعوق هذا النمو » ص ٢٩٦ .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه (Maagsoud, 1977 Ismail 1976) كما يتضح من الجدول رقم (٢) أن بعض أفراد العينة السعوديين وغير السعوديين يستخدمون المرحلة الثانية والثالثة إلى جانب المرحلة الرابعة ولعل هذا يؤيد وجهة نظر Rest التي تقول أن الأفراد يستخدمون كل المراحل ولكن بنسب متفاوتة ، وكلما تقدم هؤلاء الأفراد في نموهم الأخلاقي كلما زاد استعمالهم للمستويات العليا .

كما يتضح لنا من النتائج السابقة في جدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين السعوديين وغير السعوديين في مراحل الحكم الأخلاقي مما يؤكد أن الحكم الأخلاقي يتبع في نموه في السعودية نمطا عاما هو نفس النمط الذي يسير عليه في الثقافات الأخرى ويسير في نموه وتدرجه من المراحل الأدنى إلى الأعلى مما يشير إلى أنه لا يختلف من ثقافة إلى أخرى .

الفرض الثاني :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب / طالبات المرحلة الثانوية السعوديين وغير السعوديين في القيم السائدة . ويوضح الجدول رقم (٣) نتيجة هذا الفرض .

جدول رقم (٣) الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسطات القيم حسب قيمة (ت) واتجاهها

القيم	السعوديين ن = ٩٢		غير السعوديين ن = ١٠٩		درجة	قيمة	اتجاه
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	الحرية	ت	الدلالة
القيمة الاجتماعية	٥٥,١٥	٦,٨٠	٥٦,٦١	٦,٤٤	١٩٩	١,٥٦	لاتوجد فروق
القيمة الاقتصادية	٤٢,٤٨	٥,٠٥	٤١,٧٨	٥,٣٣	١٩٩	,٩٥	لاتوجد فروق
القيمة الجمالية	٤٢,٤٨	٨,٤٠	٤٠,٢٨	٧,١١	١٩٩	١,٧٦	لاتوجد فروق
القيمة الدينية	٥٧,٩٢	٩,٠٦	٥٧,١٩	٨,٤٩	١٩٩	,٠٨**	لاتوجد فروق
القيمة السياسية	٤١,٧٠	٥,٧٤	٢٩,٥	٥,٨٦	١٩٩	٢,٦٨	في صالح السعوديين
القيمة النظرية	٤٥,٧٧	٥,٠٤	٤٦,٢٠	٤,٣٧	١٩٩	,٦٥	لاتوجد فروق

** دالة عند مستوى ,٠١

أظهرت النتائج في الجدول رقم (٣) وجود فروق دالة احصائيا بين السعوديين وغير السعوديين في القيمة السياسية في صالح السعوديين .

وهذا يعني أن القيم يتعلمها الفرد من خلال تفاعله وتعامله مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتعرض خلالها إلى الكثير من مواقف الاختيار والمفاضلة ، حيث تستمد هذه القيم من مصادر متعددة مثل العقيدة والثقافة والبيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وبالتالي فانها تنمو من خلال خبرات الفرد المتجددة .

إن تميز السعوديين على غير السعوديين في القيمة السياسية يعني أنه قد يكون أن غير السعوديين لا يميلون إلى تناول المواضيع السياسية ويحاولون الابتعاد عن الخوض فيها لأن هذا المجتمع ليس مجتمعهم الأصلي وهم آتون إلى هذا المجتمع لكسب الرزق والعلم والعيش في أمان واستقرار . كما أن غير السعوديين لا يهدفون إلى السيطرة والتحكم في الأشياء أو الأشخاص . لأنهم هم آتون إلى هذا المجتمع طلبا للرزق ، وإن كل الأمور تدار بأيدي أبناء هذا البلد خصوصا المناصب القيادية ، فالسيطرة الأولى والأخيرة هي لأبناء هذا المجتمع .

الفرض الثالث :

يأخذ ترتيب القيم السائدة لدى السعوديين وغير السعوديين الذكور والاناث في المرحلة الثانوية النسق التالي : القيمة الدينية ، والاجتماعية ، والنظرية . ويوضح الجدول رقم (٤) ترتيب القيم الست في عينة البحث .

جدول رقم (٤) ترتيب القيم لدى السعوديين وغير السعوديين من الذكور والاناث

القيم	السعوديين	غير السعوديين	الذكور السعوديين	الاناث السعوديين	الذكور غير السعوديين	الاناث غير السعوديين
الاجتماعية	٢	٢	٢	٢	٢	٢
الاقتصادية	٤	٤	٤	٥	٤	٥
الجمالية	٤	٥	٦	٤	٦	٤
الدينية	١	١	١	١	١	١
السياسية	٥	٦	٥	٦	٥	٦
النظرية	٣	٣	٣	٣	٣	٣

يتضح من جدول رقم (٤) أن القيمة الدينية جاء ترتيبها الأول بالنسبة لبقية القيم لدى السعوديين وغير السعوديين من الذكور والاناث . وجاء ترتيب القيمة الاجتماعية الثاني لدى السعوديين وغير السعوديين ، كما جاء ترتيب القيمة النظرية الثالث لدى جميع أفراد العينة من السعوديين وغير السعوديين الذكور والاناث . وهذه النتيجة تتمشى مع ماتوصل اليه (عبد السلام ١٩٧٩ م زهران وسري ١٩٨٥ م) .

أما بقية القيم فقد اختلف ترتيبها حيث احتلت القيمة الاقتصادية والجمالية المرتبة الرابعة بينما السياسية المرتبة الخامسة لدى السعوديين . اما بالنسبة لغير السعوديين فقد احتلت الاقتصادية المرتبة الرابعة والجمالية المرتبة الخامسة أما السياسية فقد احتلت السادسة . أما اذا نظرنا إلى تلك القيم حسب الجنس لدى السعوديين وغير السعوديين نجد أن :

القيمة الاقتصادية احتلت المركز الرابع لدى الذكور السعوديين وغير السعوديين ، وكان ترتيبها الخامس بالنسبة للاناث السعوديات وغير السعوديات .

القيمة الجمالية : احتلت المركز السادس لدى الذكور السعوديين وغير السعوديين والمركز الرابع بالنسبة للاناث السعوديات وغير السعوديات .

القيمة السياسية : احتلت المركز الخامس لدى الذكور السعوديين وغير السعوديين والمركز السادس بالنسبة للاناث السعوديات وغير السعوديات . وهذه النتائج بصورة عامة تتمشى مع ما توصل اليه (زهران وسري ١٩٨٥ م) .

اتضح مما سبق أن القيمة الدينية احتلت المركز الأول ولم لا فالسعودية ممثلة في مكة والمدينة تعتبر مهبط الرسالة الأخيرة ومأوى سيد الخلق والبشر أجمعين ﷺ اذا نظرنا إلى السعودية دون غيرها من شقيقاتها العربية نجد أنها مقصد الاسلام والمسلمين ومنبع العدل والصدق والوفاء . كما أنها بالنسبة للوافدين والمقيمين فيها أحب اليهم من أوطانهم والعيش فيها والتأسي بأهلها أمنية يهفوا اليها كل مسلم ليس قيمتها في نظرهم من أجل المال والكسب الوفير فقط . انه أغلى وأثمن من ذلك هو اشباع وتطبيق ماجاء به الصادق الأمين من قول الرحمن الرحيم رب البيت العظيم .

أما بالنسبة للقيمة السياسية فقد تراوح ترتيبها مابين الخامسة والسادسة ، وهذا يدل على أن النشاط السياسي لا يهم الكثيرين من أبناء المجتمع السعودي لأن قواعد التنشئة الاجتماعية في المجتمع السعودي تعمل على توجيه الأفكار نحو الجوانب الدينية والاجتماعية والاقتصادية لأن مايهم القائمين على التنشئة الاجتماعية هو تمسك الأبناء بالعقيدة الإسلامية وجعلها الأساس . أما بالنسبة للنشاط السياسي فإنه ليس هناك مايدعو إلى الاهتمام الكبير به لأن القائمين على الحكم يسيرون في سياستهم الداخلية والخارجية وفق ماأمرت به الشريعة الاسلامية . إن السياسة الداخلية للمجتمع السعودي انطلقت من مفهوم التآخي في الله والايثار في سبيله ، والنصرة لدينه وسنة نبيه والتناصح فيما بين الحاكم وأفراد الشعب والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تأكيدا لقوله تعالى في الامة الإسلامية **﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ﴾** (آل عمران : ١١٠) .

وأن العلاقة بين الحاكم والمحكوم يسودها مبدأ الشورى امتثالا لقوله تعالى **﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾** (الشورى ٣٨) وفي هذا يقول (بابلي ١٩٨٦ م) لم يعد هناك مايبرر التخلي عن هذا المبدأ لا من الناحية الفردية ولا من الناحية الجماعية ، ولم يعد هنالك عذر في أن يرتكب الانسان الأخطاء لأنه انفرد برأيه أو لأنه لم يجد من يستثيره ، فالشورى هي كما هي ملزمة . للحاكم فانها واجبة على المحكوم أيضا فعليه أن لا يبخل برأيه سئل عنه أو لم يسأل ، مادام أن الأمر شورى بين المسلمين ، وعليه أن يبادر إلى بيان ما يعتقد بصحته ، وأن يجهر برأيه ، لأنه أحد الأفراد الذين سيتناولهم هذا الأمر ، فاذا ما سكت وكان عنده حقيقة ما هو جدير بالأخذ به ، فانه إن كتم ذلك يأثم ، وإن تقدم به ولم يستمع اليه أحد فيكون قد أبرأ نفسه وأعذرها . . غير أن كلمة الحق لها نفاذها ، ولا بد إلى أن تجد صداها ، مادام الدافع إلى ذلك هو المصلحة المشتركة والنية المخلصة ص : ٢٠٤ ـ ٢٠٥ .

اذا ليس بمستغرب أن تأتي القيمة السياسية في مرتبة أخيرة أو قبل الأخيرة طالما أن كل الجوانب مشبعة أشباعا مرضيا للجميع سواء للسعودي أو غير السعودي ولولا تمسك أبناء هذا المجتمع وحكامه بالعقيدة الاسلامية وجعلها الأساس والقاعدة لما وصل هذا المجتمع إلى ما وصل اليه .

فالقيم جميعها توجد لدى جميع الأفراد إلا أنها تختلف في ترتيبها من فرد لآخر قوة وضعفا تبعا لاختلاف الأفراد واختلاف المؤثرات البيئية التي يعيش فيها أولئك الأفراد .

الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مراحل الحكم الأخلاقي لدى طلاب / طالبات المرحلة الثانوية من السعوديين وغير السعوديين . ويوضح الجدول رقم (٥) الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات حسب قيم (ت) .

جدول رقم (٥) الدلالة الاحصائية للفروق
بين متوسطات مراحل الحكم الأخلاقي
حسب اختبارات (ت) واتجاهها بين الذكور والاناث
لدى السعوديين وغير السعوديين

المراحل	الطلبة والطالبات		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	اتجاه الدلالة
٢	السعوديين	ذكور (٣٩) اناث (٥٣)	٤,٠٥ ٣,٧٧	٣,٢١ ٢,٨٣	٩٠	,٤٣	لا توجد
	غير السعوديين	ذكور اناث	٤,١٨ ٥,٢١	٣,٣٢ ٣,١٤	١٠٧	,١٧	لا توجد
٣	السعوديين	ذكور اناث	١٢,١٧ ١٠,٥٠	٤,٧٨ ٥,٥٢	٩٠	١,٥٢	لا توجد
	غير السعوديين	ذكور اناث	٩,٥٢ ١١,١٣	٤,٦٨ ٥,٢١	١٠٧	١,٦٧	لا توجد
٤	السعوديين	ذكور اناث	٢٤,٦٩ ٢٥,٩٨	٦,١٥ ٦,٩١	٩٠	٠,٩٢	لا توجد
	غير السعوديين	ذكور اناث	٢٥,٩٥ ٢٤,٩٠	٥,٥٣ ٦,٤٠	١٠٧	,٩١	لا توجد

تابع جدول رقم (٥)

المراحل	الطلبة والطالبات		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	اتجاه الدلالة
٥ أ	السعوديين	ذكور اناث	٧,٤١ ٧,٠٧	٤,١٥ ٣,١٤	٩٠	,٤٤	لا توجد
	غير السعوديين	ذكور اناث	٨,٠٦ ٦,٦٣	٢,٨٤ ٤,١٨	١٠٧	٢,٠٢	لا توجد
٥ ب	السعوديين	ذكور اناث	٢,٦١ ٣,١٦	٢,٧٣ ٢,٤١	٩٠	١,٠٣	لا توجد
	غير السعوديين	ذكور اناث	٢,٥٨ ٢,٦٨	٢,٢٤ ١,٩٥	١٠٧	,٢٦	لا توجد
٦	السعوديين	ذكور اناث	٢,٩٤ ٣,١٣	٢,٣٢ ٢,٤٤	٩٠	,٣٦-	لا توجد
	غير السعوديين	ذكور اناث	٣,٥٠ ٣,٧٨	٢,٥٢ ٢,٨٤	١٠٧	,٥٥-	لا توجد
الدرجة م	السعوديين	ذكور اناث	١٥,٢٥ ١٣,٣٧	٤,٥٤ ٥,١٤	٩٠	,٨٧	لا توجد
	غير السعوديين	ذكور اناث	١٤,١٤ ١٣,١١	٤,٤٨ ٥,٧٣	١٠٧	١,٠٢	لا توجد

أظهرت النتائج في الجدول رقم (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين السعوديين وغير السعوديين من الذكور والإناث .

وهذا قد يعني أن هناك اتساقا في نظام الأحكام الأخلاقية بين الذكور والاناث من السعوديين وغير السعوديين وقد كان من المتوقع أن تظهر نتائج هذه الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث من السعوديين وغير السعوديين . طبقا لأساليب التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها كل من الذكر والانثى داخل المجتمع . حيث نجد أنه منذ الطفولة المبكرة يتبنى الطفل أنماطا سلوكية تلقي قبولا من والديه وتعكس التوقعات الثقافية في مجتمعه وفقا لمناسبتها للجنس الذي ينتمي إليه (منصور وبشاي ١٩٨٠ م : ٨٠) . وأن التأثير بنمطية

الأدوار انما يكون نابعا من الوالدين اللذين يعملان على بناء دور جنس ملائم يقول (Biller, 1971) أن Parsons أشار إلى أن الأم تلعب دورا مؤثرا في نمو شخصية الطفل بوجه عام ولكن هذا التأثير لا يصل إلى درجة تأثير الأب ، فالأم لا تغير دورها أمام جنس الأطفال كما يفعل الأب ، فعلاقة الأم بأطفالها علاقة تأثيرية سواء كان هؤلاء الأطفال من البنات أم من البنين أما الأب ، فنظرا لقدرته على معاملة كلا الجنسين من أبنائه بشكل مختلف ، فهو يشجع السلوك والأفعال في الذكور بينما يشجع السلوك التأثيري في الاناث ، ويذهب Parsons إلى أن أهمية دور الأب تتركز في كونه يعد بمثابة الموصل الرئيسي لمفاهيم الحضارة فيما يتعلق بالذكورة والأنوثة (ناهد رمزي ١٩٨٣ م ص : ١٠٤) . هذه النتيجة تتفق مع الكثير من الدراسات (White & Bushrell, 1978) منصور وبشاي ١٩٨٠ م نجوى العدوي ١٩٨٢ م ، هدى قناوي ١٩٨٦ م، بوحمامه ١٩٨٧ م، حميد ١٤١٠ هـ) التي لم تظهر نتائجها فروقا بين الذكور والاناث في مراحل الحكم الأخلاقي كما أشار (الشيخ ١٩٨٥ م) إلى أن Rest ذكر بأنه من بين ٢٢ دراسة تناولت نمو التفكير الخلقي لم توجد فروق بين الجنسين في ٢٠ دراسة منها .

هذا ويمكن للباحث أن يعزو عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في مراحل الحكم الأخلاقي لدى السعوديين وغير السعوديين إلى أن المجتمع السعودي يعيش الان مجموعة كبيرة من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية أدت إلى تغيير النظرة إلى دور المرأة الوظيفي داخل المجتمع فالنظرة التي كانت تعتقد بأن وجود المرأة شيء غير ذي قيمة في المجتمع ، وأن تلك الاهتمامات والتطلعات التي كانت تنصب حول الأبناء الذكور أكثر من الاناث أصبحت ضعيفة ، وأصبح هناك توجها للعناية والاهتمام بالجنسين . فأصبح المجتمع السعودي يقبل المرأة أن تحقق ذاتها عن طريق دورها الانثوي وعن طريق تفوقها في العلم والعمل على ألا يكون ذلك على حساب دورها الانثوي الذي وضعت أسسه الشريعة الاسلامية .

وقد أشارت (Angrist, 1972) في بحث لها على مجموعة من فتيات الجامعة إلى أن طبيعة التربية التي تربى بها الأنثى والحرية النسبية التي تترك لها في اختيار دورها يجعلها أقل تعرضا لصراع الأدوار ويجعلها أكثر قبولا للأدوار المختلفة التي تطرأ على حياتها ، (ناهد رمزي ١٩٨٣ : ١١٤) .

بالنسبة لغير السعوديين فان طبيعة مجتمعاتهم الأصلية تعترف بالدور التقليدي للمرأة إضافة إلى أن تلك المجتمعات تشجع مساهمة المرأة الفاعلة في شتى جوانب ومرافق الحياة ، حيث نجدها تساهم جنبا إلى جنب الرجل ، وأن من يحيط بها يظهر لها احساسا بالمساواة مع الجنس الآخر ويتيح لها الفرصة في الخوض في تجارب جديدة متعددة خارج البيت . بمعنى آخر أن تلك المجتمعات أكثر انفتاحا واختلاطا بشعوب وبيئات متباينة مما ترتب عليه انخفاض حجم القيود على الاناث مما انعكس اثاره على أسلوب التنشئة الاجتماعية للأولاد والبنات .

الفرض الخامس :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين السعوديين وغير السعوديين في بعض القيم والجدول رقم (٦) يوضح هذه الفروق بين الذكور والاناث .

جدول رقم (٦) الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسطات القيم حسب اختبار (ت) واتجاهها بين الذكور والاناث لدى السعوديين وغير السعوديين

القيمة	الطلبة والطالبـــات		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	اتجاه الدلالة
الاجتماعية	السعوديين	ذكور ن = ٣٩ اناث ن = ٥٣	٥٤,٩٧ ٥٥,٢٨	٥,٥٠ ٧,٦٧	٩٠	-,٢١	لا توجد
	غير السعوديين	ذكور ن = ٤٨ اناث ن = ٦١	٥٦,٦٦ ٥٦,٥٧	٦,٣٥ ٦,٥٧	١٠٧	,٠٧	لا توجد
الاقتصادية	السعوديين	ذكور ن = ٣٩ اناث ن = ٥٣	٤٣,١٧ ٤١,٩٨	٤,٦٨ ٥,٢٩	٩٠	١,١٣	لا توجد
	غير السعوديين	ذكور ن = ٤٨ اناث ن = ٦١	٤٤,٠٢ ٤٠,٠٣	٥,٠٥ ٤,٩١	١٠٧	٤,١٥	في صالح الذكور
الجمالية	السعوديين	ذكور ن = ٣٩ اناث ن = ٥٣	٣٩,٨٧ ٤٣,٩٢	-٢,٣٤ ٨,١٣	في صالح		الاناث
	غير السعوديين	ذكور ن = ٤٨ اناث ن = ٦١	٣٧,٠٠ ٤٢,٨٦	٧,٨٣ ٥,٢٦	١٠٧	-٤,٦٧	في صالح الاناث

تابع جدول رقم (٦)

القيمة	الطلبة والطالبـــات		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	اتجاه الدلالة
الدينية	السعوديين	ذكور ن = ٣٩ اناث ن = ٥٣	٥٨,٧١ ٥٧,٣٣	٧,٩٧ ٧,٦٣	٩٠	,٧٢	لا توجد
	غير السعوديين	ذكور ن = ٢٨ اناث ن = ٦١	٥٧,٠٧ ٥٧,١٣	٩,٤٨ ٧,٦٣	١٠٧	,٠٠	لا توجد
السياسية	السعوديين	ذكور ن = ٣٩ اناث ن = ٥٣	٤٢,٣٥ ٤١,٢٢	٦,١٤ ٥,٤٤	٩٠	,٩٣	لا توجد
	غير السعوديين	ذكور ن = ٤٨ اناث ن = ٦١	٤٠,٦٤ ٣٨,٦٠	٥,٨٩ ٥,٧٢	١٠٧	١,٨٢	لا توجد
النظرية	السعوديين	ذكور ن = ٣٩ اناث ت = ٥٣	٤٦,٣٣ ٤٥,٣٥	٥,٧١ ٤,٥	٩٠	,٩١	لا توجد
	غير السعوديين	ذكور ن = ٤٨ اناث ن = ٦١	٤٦,٦٦ ٤٥,٨٣	٤,٥٦ ٤,٢١	١٠٧	,٩٨	لا توجد

أظهرت النتائج في جدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيمة الاقتصادية بين الذكور والاناث غير السعوديين في صالح الذكور . ويمكن أن يفسر ذلك في ضوء الأهمية الكبرى التي تعطي للجوانب الاقتصادية من الذكور في الغالب دون الاناث لأن الذكور هم المطالبون اجتماعيا بتحقيق التوازن الاقتصادي للمجتمع وتحقيق الرفاهية الاجتماعية للأسرة وخصوصا أن معظم الوافدين يعملون باستمرار على تحسين مستوياتهم الاقتصادية التي لولاها ماغادر أولئك مجتمعاتهم الأصلية ـ وهذا القول ينطبق أيضا على السعودي . وهذه النتيجة تتمشى مع ما توصل اليه (هنا ١٩٦٥ م)، (زهران وسري ١٩٨٥ م) .

كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق بين الذكور والاناث السعوديين وغير السعوديين في القيمة الجمالية في صالح الاناث . وهذا ليس بغريب على الاناث لما يتميزن به من حس مرهف وتقدير للجمال يظهر في تفكيرهن وسلوكهن

اذ أن الجمال قيمة متغلغة في صميم حياة المرأة يقول Nicknames إن السلوك الذي يتسم بالدفء العاطفي والشعور الوجداني يشيع في الاناث أكثر من الذكور وهذا يرجع إلى تكوينهن البيولوجي وأن البنات يملن إلى الغضب من المواقف التي تمس أو تهز مكانتهن أو وضعهن الاجتماعي وهن دائما يملن إلى الغيرة (خير الله ١٩٨١ م : ١٣١) . كما أشارت نتائج الدراسة التحليلية الشاملة عن الفروق بين الذكور والاناث التي قام بها كل من (Bennett & Cohen, 1959) إلى أن تفكير الذكور يدور حول النفس أو الذات والاهتمام بها بينما تفكير الاناث يدور حول الاهتمام بالبيئة ، كما أن تفكير الذكور يرتبط كثيرا بالرغبة في تحقيق الانجازات والمصالح الشخصية بينما تفكير الاناث يرتبط ارتباطا كبيرا بالرغبة في تحقيق الحب الاجتماعي ومزيد من العدالة والمودة (خير الله ، ١٩٨١ م : ١٣٢) .

وهذه النتيجة تتمشى مع ماتوصل اليه (هنا ١٩٦٥ م ، وزهران وسري ١٩٨٥ م) .

الفرض السادس :

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مراحل الأحكام الأخلاقية والقيم الاجتماعية والدينية لدى السعوديين وغير السعوديين . والجدول رقم (٧) يوضح هذه العلاقة .

جدول رقم (٧) يوضح معاملات الارتباط بين مراحل الحكم الأخلاقي والقيم لدى السعوديين وغير السعوديين

القيم / مراحل الحكم الأخلاقي	الاجتماعية	الاقتصادية	الجمالية	الدينية	السياسية	النظرية
السعوديين ن = ٩٢						
٢	,٠٧-	,٠٦-	,٠٤-	,٠٨	,٠٤-	,٠٤-
٣	,١٥-	,١٦	,٠٣-	,٠٧	,١٨-	,٠١-
٤	,١٤	*,٢٣-	,٠٤	,١٥	*,٢٤-	,٠٨
٥ أ	,٠٠	,١١	,٠٧-	,٠٧-	,١١	,٠٣-
٥ ب	,٠٨-	,٠٠-	*,٢١	,١٤-	,٠٦	,١٧-
٦	,٠٥	,٠٨	,١١-	,٠٣-	,٠٥	,٠٧-
الدرجـــة م	,٠١	١٤	,١٢-	,٠٠-	,١٢	
غير السعوديين ن = ١٠٩						
٢	,٠٢	,٠٥	,٠٧	,٠٨-	,٠٣-	,٠٧-
٣	,١٧-	,١٣	,٠٧	*,١٩-	*,٢٤	,٠٥-
٤	,١٣	,١٠-	,٠٥-	,١٢	,١٢-	,٠٥-
٥ أ	,٠٨-	,١٠	,٠٨-	,٠٦-	,٠٠	*,٢٣
٥ ب	,٠٧	,١٣-	,٠٦	,١٠	,١٥-	,٠٠-
٦	,١٧	,٠٨-	,٠٨-	,١١	,٠٦-	,٠٤
الدرجـــة م	,٠٥	,٠٢-	,٠٧-	,٠٥	,٠٩-	,١٤

* دالـــة عند مستوى ٠,٠٥

أظهرت النتائج في جدول (٧) عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مراحل الحكم الأخلاقي والقيم الاجتماعية والدينية لدى السعوديين وغير السعوديين وهذا قد يعني أنه بالرغم من أن للقيم والأحكام الأخلاقية جوانب معرفية وانفعالية ونزوعية ، ورغم أنها نتاج لعملية اجتماعية واحدة هي عملية التنشئة الاجتماعية إلا انهما في هذه العينة غير مرتبطين ارتباطا ايجابيا (خصوصا اذا اعتمدنا على الدرجة (م) في مراحل الحكم الأخلاقي التي تمثل مجموع المرحلتين ٥ ، ٦ حيث أشار (Rest, 1977) إلى امكانية استخدام هذه الدرجة وحدها في

عملية المقارنة ـ ولعل ذلك يرجع إلى أن المحتويات المعرفية ، والانفعالية ، والنزوعية داخل الثقافة يمكن أن تقدم بأكثر من طريق وبأكثر من أسلوب من أساليب التنشئة الاجتماعية المختلفة .

الفرض السابع :

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين مراحل الأحكام الأخلاقية والمستوى الاجتماعي الثقافي لدى السعوديين وغير السعوديين .

جدول (٨) معاملات الارتباط بين مراحل الحكم الأخلاقي
والمستوى الاجتماعي الثقافي
لدى السعوديين وغير السعوديين

مراحل الحكم الأخلاقي	المستوى الاجتماعي الثقافي	
	السعوديون ن = ٩٢	غير السعوديون ن = ١٠٩
٢	-,٠٥	-,٠٣
٣	-,٠٣	-,٠٢
٤	-,٠٣	-,٠٤
٥ أ	-,٠٨	-,٠٧
٥ ب	,٠٥	,١٥
٦	,٠٣	,١٥
الدرجة م	-,١٤	,٠٨

أظهرت النتائج في الجدول رقم (٨) أن ليس هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مراحل الحكم الأخلاقي والمستوى الاجتماعي الثقافي لدى السعوديين وغير السعوديين ولمزيد من التأكد قام الباحث بحساب الفروق في مراحل الحكم الأخلاقي بين الارباعي الأعلى والأدنى في المستوى الاجتماعي الثقافي والجدول رقم (٩) يوضح هذه النتيجة .

جدول رقم (٩) يوضح الفروق في مراحل الحكم الأخلاقي بين المرتفعين والمنخفضين في المستوى الاجتماعي الثقافي

مراحل الحكم الأخلاقي	المجموعة المنخفضة من السعوديين ن = ٢٣		المجموعة المرتفعة من السعوديين ن = ٢٣		قيمة ت	مستوى الدلالة	المجموعة المنخفضة من غير السعوديين ن = ٢٧		المجموعة المرتفعة من غير السعوديين ن = ٢٨		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
٢	٣,٨٢	٢,٤٩	٣,٣٩	٣,٢٣	,٥١	غير دالة	٤,٧٠	٣,٣٩	٤,٠٧	٣,٥٧	,٦٨	غير دالة
٣	١١,٣٩	٥,٨٦	١٠,١٧	٥,٤٣	,٧٣	غير دالة	١٠,٠٣	٥,٣٩	٩,٦٠	٥,٤٢	,٢٩	غير دالة
٤	٢٧,٠٠	٦,٦٨	٢٥,٥٦	٥,٥٥	,٧٩	غير دالة	٢٥,٤٤	٦,٨٢	٢٥,١٧	٦,٤٦	,١٥	غير دالة
٥ أ	٧,٠٠	٣,٣٩	٧,٢١	٣,٦٩	-,٢١	غير دالة	٧,٨٥	٤,٥٨	٦,٩٢	٣,٦١	,٨٢	غير دالة
٥ ب	٢,٤٧	٢,٠٤	٣,٣٤	٢,٦٩	-١,٢٢	غير دالة	٢,١٤	٢,٠٧	٣,٣٢	١,٣٢	١,٩٧	غير دالة
٦	٢,٩٥	٢,٣٨	٣,١٧	٢,٦٥	-,٢٩	غير دالة	٣,١٨	٢,٣٠	٤,٦٠	٣,٠٧	١,٩٤	غير دالة
الدرجة م	١٦,٣٠	١٨,٥٧	١٣,٧٢	٤,٩٣	,٦٤	غير دالة	١٣,٨٨	٦,٢٠	١٤,٨٥	٤,٦٧	,١٣	غير دالة

ويمكن أن يفسر الباحث ذلك في أن عملية نمو الأحكام الأخلاقية تتأثر بمجموعة كبيرة من العوامل العقلية والانفعالية والبيئية حيث أشار Parsons إلى أهمية خلق المناخ الأخلاقي الذي لا يقتصر على المنهج المدرسي أو الترتيبات التنظيمية ، وإنما على نوعية التعامل والتفاعل الانفعالي والأخلاقي والثقافي بين الأشخاص وبين الجماعات على أساس من المشاركة (فتحي ١٩٨٣ م أ : ١٨٧) . كما أشار (ويلسون ١٩٨٣ م) إلى أن « صفات المعرفة في المبادلة ، والشعور في النقص الوجداني ، والحكم الذاتي في المسؤولية الفردية ـ هذه الصفات مجتمعة تكوّن مستويات فيما يسمى « الكفاءة الأخلاقية » والتي هي صفة لا تشمل فقط القدرة على الحكم . . . بل تشمل أكثر من ذلك بكثير فان أرفع مستوى من مستويات الكفاءة الأخلاقية هو عبارة عن مزيج من القدرات المكونة لها ، التي نمت كل منها إلى درجة معينة والتي تؤثر في مجموعها على أشكال السلوك الأخلاقي القابل للظهور ويتطور كل جزء وينمو بموجب القدرات الخاصة بالجنس البشري وبالفرد معا ، وبالتفاعل مع أشكال معينة من المؤثرات الخارجية ص ٩٤ ، ٩٥ .

الفرض الثامن :

توجد علاقة ايجابية ذات احصائية بين القيم السائدة والمستوى الاجتماعي الثقافي لدى السعوديين وغير السعوديين . والجدول رقم (١٠) يوضح هذه العلاقة .

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين القيم والمستوى الاجتماعي الثقافي لدى السعوديين وغير السعوديين

القيم	المستوى الاجتماعي الثقافي	
	السعوديين ن = ٩٢	غير السعوديين ن = ١٠٩
الاجتماعية	-,٠٣	,٠٧
الاقتصادية	,٠٧	-,٢١*
الجمالية	,٠٩	,١١
الدينية	-,١٨	-,٠٠
السياسية	,٠١	-,٠٠
النظرية	,٠٩	-,٠٧

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

أظهرت النتائج في الجدول رقم (١٠) أن ليس هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القيم والمستوى الاجتماعي الثقافي لدى السعوديين وغير السعوديين بصورة عامة . ولمزيد من التأكد قام الباحث بحساب الفروق في القيم بين الارباعي الأعلى والأدنى في المستوى الاجتماعي والثقافي والجدول رقم (١١) يوضح هذه النتيجة .

جدول (١١) يوضح الفروق في القيم بين المرتفعين والمنخفضين في المستوى الاجتماعي الثقافي

القيم	مجموعة المنخفضين من السعوديين ن = ٢٣		مجموعة المرتفعين من السعوديين ن = ٢٣		قيمة	مستوى	مجموعة المنخفضين من غير السعوديين ن = ٢٧		مجموعة المرتفعين من غير السعوديين ن = ٢٨		قيمة	مستوى
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
الاجتماعية	٥٥,٣٩	٥,٤٢	٥٦,٤٧	٧,٧٤	-,٥٥	غير دالة	٥٥,٨٥	٨,٢٥	٥٧,٢١	٥,٧٨	,٧١	غير دالة
الاقتصادية	٤٣,٢١	٤,٧٨	٤٣,٠٨	٤,٨٩	,٠٩	غير دالة	٤٣,٦٢	٦,٣١	٤٠,٩٦	٤,٥٧	١,٨٠	غير دالة
الجمالية	٤١,٢١	٨,٣٥	٤٣,٥٢	١٠,١٠	-,٤٨	غير دالة	٣٩,٧٤	٨,٦١	٤١,٣٥	٦,١٩	-,٨٠	غير دالة
الدينية	٦٠,٠٠	٨,٧٩	٥٧,٣٩	٥,٩٥	,٩٤	غير دالة	٦٥,٤٠	٨,٦٠	٥٧,٠٠	٨,٤٠	-,١٥	غير دالة
السياسية	٤١,١٧	٦,٤٢	٤١,٤٧	٥,٩٦	-,١٧	غير دالة	٤٠,٢٥	٦,٩٤	٣٩,٦٠	٦,٣٨	,٣٦	غير دالة
النظرية	٤٥,٢٦	٥,٠٨	٤٥,٣٩	٤,٥٦	-,٠٩	غير دالة	٤٦,٠٣	٤,٣٨	٤٥,٧١	٤,٣٧	,٢٧	غير دالة

ويمكن أن يفسر الباحث عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين القيم بصورة عامة والمستوى الاجتماعي الثقافي ، إلى أن هناك مجموعة من المتغيرات العقلية والانفعالية والاجتماعية والسلوكية التي يمكن أن تؤثر على القيم التي يعتنقها الفرد . حيث أشار Parsons إلى أن القيمة تتكون من ثلاثة عناصر هي : المكون العقلي ، والمكون الوجداني ، والمكون السلوكي ، حيث تسهم هذه العناصر الثلاث في تحديد القيمة وتحديث وظيفتها ومعناها ، وتؤكد المدرسة الاجتماعية المعاصرة إلى أن هذه المكونات متداخلة ومتفاعلة فيما بينها بتأثير المجتمع والتفاعل الاجتماعي (مرعي وبلقيس ١٩٨٤ م : ٢٢٤) .

قائمة المراجـــع

- القرآن الكريم .
- بابلي ، محمود محمد (١٩٨٦ م) **الشورى سلوك والتزام** ، مكة المكرمة ، رابطة العالم الاسلامي .
- بوحمامه ، جيلالي (١٩٨٧ م) **مستوى الحكم الأخلاقي لدى طلاب معهد علم النفس بجامعة وهران** معهد علم النفس .
- توق ، محي الدين ، أرناؤوط ، سعادات (١٩٨٥ م) ، **العلاقة بين النمو المعرفي والأحكام الأخلاقية لدى عينة من الأطفال الأردنيين** ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، العدد ١٥ الكويت : جامعة الكويت .
- حميد ، صالح عبد العزيز (١٤١٠ هـ) **مستوى الحكم الأخلاقي لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى** (رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس ، جامعة أم القرى بمكة) .
- حنوره ، مصري عبد الحميد (١٩٨٥ م) **قيم الشباب العربي دراسة عاملية لتحليل مضمون السير الذاتية بين طلاب الجامعة في كل من مصر والكويت** المؤتمر الأول لعلم النفس الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ص ٥٥٥ ـ ٥٨٠ .
- خير الله ، سيد (١٩٨١ م) **بحوث نفسية وتربوية** ، بيروت : دار النهضة العربية .
- رمزي ، ناهد (١٩٨٣ م) **سيكولوجية المرأة** ، القاهرة : دار النهضة العربية .
- زهران ، حامد عبدالسلام ، سري ، اجلال محمد (١٩٨٥ م) **القيم السائدة والقيم المرغوبة في سلوك الشباب** بحث ميداني في البيئة المصرية والسعودية ، المؤتمر الأول لعلم النفس الجمعية المصرية للدراسات النفسية .
- الشيخ ، سليمان الخضري (١٩٨٢ م) **البحوث النفسية في التفكير الخلقي** ، الندوة الدولية عن التربية والمستقبل ، القاهرة : جامعة عين شمس .
- الشيخ ، سليمان الخضري (١٩٨٥ م) دراسة **في التفكير الخلقي للمراهقين والراشدين** . الكتاب السنوي في علم النفس ، جـ ٤ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- عبدالسلام ، فاروق (١٩٧٩ م) **القيم وعلاقتها بالأمن النفسي** ، مجلة كلية التربية عدد ٤ مركز البحوث التربوية ، مكة المكرمة : جامعة أم القرى .
- عبدالمجيد ، بثينه (١٤٠٤ هـ) **نمو الحكم الخلقي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية** (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات بجده) .
- العدوي ، نجوى (١٩٨٢ م) **أثر الاسرة في نمو الحكم الخلقي عند الأطفال** (رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الأزهر) .
- عفيفي ، محمد الهادي (١٩٧٨ م) **في أصول التربية : الأصول الفلسفية للتربية** . القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية .

- عيسى ، حسن أحمد ، حنوره ، مصري عبد الحميد (١٩٨٥ م) **قيم شباب الجامعات دراسة حضارية مقارنة في لويس كامل مليكة و (محرر) قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي** جـ ٤ ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- فتحي ، محمد رفقي (١٩٨٣ م) **اختبار تحديد القضايا ، جـ ١ ، جـ ٢ الكويت : دار القلم .**
- **فتحي ، محمد رفقي (١٩٨٣ م) في النمو الأخلاقي** ، الكويت : دار القلم .
- قناوي ، هدى محمد (١٩٨٧ م) **دراسة مقارنة بين أطفال مصر والبحرين في النمو الخلقي** دراسات تربوية ، مجـ ٢ ، جـ ٦ ، القاهرة : عالم الكتب .
- مرعي ، توفيق ، وبلقيس أحمد (١٩٨٤ م) **الميسر في علم النفس الاجتماعي** ، عمان : دار الفرقان .
- منصور ، طلعت ، وعبد الحليم بشاي (١٩٨٠ م) **النضج الخلقي عند الناشئة بالكويت ، مجلة العلوم الاجتماعية .**
- منسي ، محمود عبدالحليم (١٩٨٤ م) **استمارة تقدير الوضع الاجتماعي الثقافي في البيئة السعودية** ، المدينة المنورة : كلية التربية / جامعة الملك عبدالعزيز .
- نجاتي ، محمد عثمان (١٩٦٥ م) **البحوث الحضارية المقارنة ومشكلاتها المنهجية ، في لويس مليكه (محرر) قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية** . ط . القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر .
- الهاشمي ، عبد الحميد محمد (١٩٨٤ م) ، **المرشد في علم النفس الاجتماعي** ، جدة ، دار الشروق .
- هنا ، عطيه محمود (١٩٦٥ م) دراسات **حضارية مقارنة في القيم ، في لويس كامل مليكه (محرر) قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية جـ ١** القاهرة : الهيئة المصرية للكتاب .
- ويلسون ، ريتشارد (١٩٨٣ م) (ترجمة نايف خرما) **التنشئة الاجتماعية السياسية والنمو الخلقي** مجلة الثقافة العلمية ، العدد ٢ ، القاهرة .

— Al Nefaey, A. (1988) **The Relationship Between Moral Development, Parental Discipline, and Parental Education Among college Students in Saudi Arabia** (Unpublished Doctoral - Diss University of Pittsburgh).

— Al - Qataee, A. (1986) **The Relationship of Dogmatism Moral, ego-Development, and Sex Role Among College Students Majoring in Different Fields in Saudi Arabia** (Unpublished Doctoral - Diss, University of Pittsburgh).

— Bouhmama, D. (1984 A) Assessment of Kohlberg's Stages of Moral Development in Two Cultures. **J. of Moral Education** 13 (2) pp. 124 - 132.

— Bouhmama, D. (1984 B) **A Study of the Relationship Between Moral Judgement and Religious Attitude of Muslim Students in the United Kingdom** (Unpublished Doctoral - Diss, University of Exeter).

— Ismail, M.A. (1976) **A Cross - Cultural Study of Moral Judgments: The Relationship Between American and Saudi Arabian University Students on The Defining Issues Test.** (Diss. Abst. Int. 1977, 37, 57024 - 5703 A.

— Magsud, M. (1977) Moral Reasoning of Nigerian and Pakistani Muslim Adolescents. **J. Moral Education,** 7. 40-49.

— Parikh, B (1980) Development of Moral Judgment and Its Relation to Family Environment Factors In Indian and American Families **Child Development, 51, pp. 1030-1039.**

— **Rest, J. R (1977) An Objective Test of Moral Judgment Development,** Minneapolis : Minnesota Moral Research Projects.

— Zeidner M (1988) Moral Judgment Patterns of University Candidates **J. of Cross - Cultural Psychology,** 19 (1) pp 114-124.

— Ziv, A.S. & Nebenhaus, S. (1975) A dolescents Educated in Israel and in the Soviet Union : Differences in Moral Judgment. **J. of Cross-cultural Psychology.** 6 (1) pp. 108-121.

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

استفتاء القيم

إعــداد

الدكتور حامد عبد السلام زهران
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية ـ جامعة عين شمس

الدكتورة إجلال محمد سري
مدرس الصحة النفسية
كلية الدراسات الانسانية جامعة الأزهر

كراسة الاستفتـــاء

فضلا : ممنوع كتابة أي شيء أو وضع أي علامة على كراسة الاستفتاء .
توضع الاستجابات على ورقة الاستجابة .

القاهرة (١٩٨٥)

التعليمات

(١) السلوك الفعلي

= أمامك الآن استفتاء القيم وهو يتكون من ٥ صفحات ، في كل صفحة ١٠ مستطيلات (عدى الصفحة الأخيرة ، ففيها ٨ مستطيلات فقط) ، وفي كل مستطيل ٣ عبارات (أ ، ب ، جـ) تعبر كل منها عن قيمة من قيم السلوك .

= **هدف الاستفتاء** هو دراسة القيم السلوكية الموجودة فعلا عند من هم في مثل سنك وذلك عن طريق التعرف على **القيم التي توجه سلوكك فعلا في الوقت الحاضر** .

= وموزع مع كراسة الاستفتاء **ورقة استجابة** . . مكتوب عليها رقم (١) **السلوك الفعلي** ، وفي أعلاها بيانات .

= **تملأ البيانات** بالاسم والمدرسة أو الكلية أو مكان العمل والعمر .

= **ورقة الاستجابة بها ٥ أعمدة ، كل عمود يفرد صفحة من صفحات كراسة الاستفتاء ، وفي كل عمود ١٠ مستطيلات** (عدى العمود الأخير ، ففيه ٨ مستطيلات رأسية فقط) كل منها مقسم إلى ٣ مربعات (أ ، ب ، جـ) ، وأمام كل مستطيل رقم مسلسل يتطابق مع الأرقام الموجودة في كراسة الاستفتاء ، وكل مربع مخصص لوضع رقم في داخله يدل على استجابتك .

= **والمطلوب هو مايلي :**

ـ قراءة العبارات الثلاث الموجودة في كل مستطيل في كراسة الاستفتاء بعناية مع بعض ، ويلاحظ أن أنماط السلوك التي تمثلها العبارات الثلاث موجودة فعلا لدى كل منا ، ولكن ترتيبها يختلف من فرد لآخر، **وعليك ترتيبها حسب أولوية وجودها عندك أنت كسلوك فعلي في الوقت الحاضر** . ووضع درجة في المربع المقابل لكل منها على ورقة الاستجابة على النحو التالي :

* توضع درجة « ١ » في المربع المقابل لرمز العبارة التي تمثل السلوك الفعلي **أولا** .
* توضع درجة « ٢ » في المربع المقابل لرمز العبارة التي تمثل السلوك الفعلي **ثانيا** .
* توضع درجة « ٣ » في المربع المقابل لرمز العبارة التي تمثل السلوك الفعلي **ثالثا** .

= **مثال :**

جزء من كراسة الاستفتاء	جزء من ورقة الاستجابة
(أ) الاهتمام بدراسة تاريخ حياة كبار أساتذة الجامعات	أ ١
(مثال) (ب) الاهتمام بما هو نافع اقتصاديا	(مثال) ب ٣
(جـ) الاهتمام بالايمان كأغلى شيء في الحياة	جـ ١

= يلاحظ أنه تبدو بعض العبارات في منزلة واحدة ، وفي هذه الحالة ترتب حسب الأولوية النسبية .

= يلاحظ أنه لا توجد استجابات صحيحة وأخرى خاطئة .

= مطلوب الاستجابة لجميع العبارات .

= لا يوجد زمن محدد للاستجابة ، ولكن يحسن عدم اضاعة وقت طويل في الاستجابة .

= ممنوع كتابة أي شيء أو وضع أي علامة على كراسة الاستجابة .

= **توضع الاستجابات على ورقة الاستجابة .**

= **يحسن وضع ورقة الاستجابة مقابل كراسة الاستفتاء بحيث تتقابل الأرقام المسلسلة .**

= **ترتب العبارات حسب أولوية وجودها عندك أنت كسلوك فعلي في الوقت الحاضر .**

= **الآن : الرجا البدء في الاستجابة من فضلك .**

(١) (أ) الاهتمام بالشعور بالمسئولية الاجتماعية وتحملها .
(ب) الاهتمام بالانتاج والتسويق والاستهلاك .
(جـ) الاهتمام بالتقدم الفني والجمالي كدليل على الحضارة .

(أ) الاهتمام بقراءة الكتب الدينية ودراسة المواد الدينية .

(٢) (ب) الاهتمام بحقوق المواطنين ورفاهيتهم .
(جـ) الاهتمام بالتقدم العلمي الحديث كأساس للحضارة .

(أ) فهم الوضع الاقتصادي العالمي .
(٣) (ب) فهم أصول علم الجمال .
(جـ) فهم كل ما يتعلق بالحياة الأخرة .

(أ) فهم أحداث السياسة الدولية المعاصرة .
(٤) (ب) فهم القوانين التي تحكم الأشياء .
(جـ) فهم الحقوق والواجبات الاجتماعية .

(أ) قراءة الكتب الأدبية والشعر والقصص .
(٥) (ب) قراءة الكتب التي تتناول مقارنة الأديان .
(جـ) قراءة الكتب التي تتناول تاريخ حياة قائمة الجيوش .

(أ) قراءة الكتب والمجلات التي تبحث في العلوم والآداب .
(٦) (ب) قراءة الكتب عن حياة المجتمعات المتحضرة والبدائية .
(جـ) قراءة الكتب التي تتناول نشأة وتطور الصناعة والتجارة .

(أ) اختيار الزوج بشرط توفر الدين .
(٧) (ب) اختيار الزوج بشرط توفر الحسب والنسب .
(جـ) اختيار الزوج بشرط توفر العلم والثقافة .

(أ) اختيار الزوج بشرط توفر المركز الاجتماعي .
(٨) (ب) اختيار الزوج بشرط توفر الثروة .
(جـ) اختيار الزوج بشرط توفر الجمال .

(أ) قضاء وقت الفراغ في نشاط يحقق فرصة ممارسة القيادة .
(٩) (ب) قضاء وقت الفراغ في متابعة الجديد في العلم والأدب .
(جـ) قضاء وقت الفراغ في التطوع للخدمة الاجتماعية العامة .

(أ) قضاء وقت الفراغ في التدريب على عمل تجاري أو صناعي جديد .
(١٠) (ب) قضاء وقت الفراغ في التمتع بالمناظر الجميلة في كل مكان هادىء .
(جـ) قضاء وقت الفراغ في زيارة الأماكن المقدسة للأديان السماوية الثلاثة .

(أ) دراسة شخصيات أو التعرف على مشاهير العلماء والفلاسفة .
(١١) (ب) دراسة شخصيات أو التعرف على المصلحين الاجتماعيين والشخصيات الاجتماعية .
(جـ) دراسة شخصيات أو التعرف على عظماء رجال الأعمال والانتاج .

(أ) دراسة شخصيات أو التعرف على مشاهير الفنانين .
(١٢) (ب) دراسة شخصيات أو التعرف على مشاهير علماء الدين .
(جـ) دراسة شخصيات أو التعرف على كبار القادة والمسؤولين .

(أ) قراءة الصحف والمجلات مهتما بصفحة الاجتماعيات .
(١٣) (ب) قراءة الصحف والمجلات مهتما بصفحة الاقتصاد والأسواق .
(جـ) قراءة الصحف والمجلات مهتما بصفحة الفن والمعارض الفنية .

(أ) قراءة الصحف والمجلات مهتما بصفحة الفكر الديني .
(١٤) (ب) قراءة الصحف والمجلات مهتما بصفحة أخبار السياسة .
(جـ) قراءة الصحف والمجلات مهتما بصفحة أخبار العلم والاكتشافات العلمية .

(أ) تنمية صفات شخصية مثل بذل أقصى الجهد في العمل .
(١٥) (ب) تنمية صفات شخصية مثل التذوق الفني والجمالي .
(جـ) تنمية صفات شخصية مثل التقى والورع .

(أ) تنمية صفات شخصية مثل القدرة على التأثير في اعداد كبيرة من الناس .
(١٦) (ب) تنمية صفات شخصية مثل حب اكتشاف الحقيقة .
(جـ) تنمية صفات شخصية مثل العطف والايثار وعمل الخير .

(أ) اختيار الصديق الفنان الذي يهتم بالفنون .
(١٧) (ب) اختيار الصديق المتدين التقي .
(جـ) اختيار الصديق الذي يتميز بالقيادة والتنظيم .

(أ) اختيار الصديق المفكر المحب للعلم .
(١٨) (ب) اختيار الصديق الاجتماعي المرح المحب للناس .
(جـ) اختيار الصديق الكفء الدؤوب العملي .

(أ) العمل على احترام رأي الدين بالنسبة لكل شيء .
(١٩) (ب) العمل على تولي المناصب الإدارية .
(جـ) العمل على الانضمام إلى أحد نوادي العلوم .

(أ) العمل على حل المشكلات الاجتماعية .
(٢٠) (ب) العمل على الحصول على الثروة واستثمارها في التنمية والانتاج .
(جـ) العمل على تشجيع الفن والابتكار الفني .

(أ) معرفة تطورات الرأي العام عن القضايا الدولية .

(٢١) (ب) معرفة القوانين التي تسيطر على السلوك الانساني .
(جـ) معرفة وسائل الاصلاح الاجتماعي وخدمة المجتمع .

(أ) معرفة التطبيقات العملية للعلم في الانتاج .
(٢٢) (ب) معرفة النواحي الجمالية في الفن المعاصر .
(جـ) معرفة رأي الدين في كل مسائل الحياة .

(أ) تنمية مهارات تفيد في التعرف على العالم المحيط بنا .
(٢٣) (ب) تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الصداقات .
(جـ) تنمية مهارات تفيد في تحقيق الأهداف العملية في الحياة .

(أ) تنمية مهارات تقدير الجمال الفني والتصميم الابتكاري .
(٢٤) (ب) تنمية مهارات تفيد في فهم الدين وقيمه .
(جـ) تنمية مهارات السلوك القيادي .

(أ) اختيار العمل في مهنة تحقق مكانة اجتماعية مرموقة .
(٢٥) (ب) اختيار العمل في مهنة تحقق أكبر دخل ممكن .
(جـ) اختيار العمل في مجال الفن .

(أ) اختيار العمل في مجال الدين .
(٢٦) (ب) اختيار العمل في وظيفة ذات مسؤوليات كبيرة .
(جـ) اختيار العمل في البحث العلمي لاكتشاف الحقائق .

(أ) الاهتمام بدراسة العلوم الاقتصادية .
(٢٧) (ب) الاهتمام بدراسة الفنون الجميلة .
(جـ) الاهتمام بدراسة الأديان ونشأتها .

(أ) الاهتمام بدراسة أنواع الحكومات .
(٢٨) (ب) الاهتمام بدراسة العلم من أجل العلم .
(جـ) الاهتمام بدراسة العلوم الاجتماعية .

(أ) تكوين عادة اقتناء اللوحات الفنية والتحف النادرة .
(٢٩) (ب) تكوين عادة اتباع المبادىء الأخلاقية العليا في السلوك .
(جـ) تكوين عادة المشاركة الفعالة في المناسبات الرسمية .

(أ) تكوين عادة القراءة والاطلاع باستمرار .
(٣٠) (ب) تكوين عادة الكرم مع الآخرين ومساعدتهم .
(جـ) تكوين عادة الاهتمام بما هو نافع اقتصاديا .

(أ) تنمية القدرة على الدعوة لاتباع السلوك الديني والأخلاقي .
(٣١) (ب) تنمية القدرة على ادارة وتنظيم المؤسسات .
(جـ) تنمية القدرة على قراءة وفهم الكتب والمجلات العلمية المتخصصة .

(أ) تنمية القدرة على توجيه وارشاد الآخرين .
(٣٢) (ب) تنمية القدرة على احراز النجاح وتحقيق المكسب والأمن المالي في الحياة .
(جـ) تنمية القدرة على الابتكار الفني الجميل .

(أ) السعي لتولي مهام اشراف على الناس .
(٣٣) (ب) السعي لتدعيم الهيئات العلمية ومراكز البحث العلمي .
(جـ) السعي لمساعدة الفقراء والمرضى والمسنين .

(أ) السعي لرفع مستوى المعيشة في الأسرة .
(٣٤) (ب) السعي لتنشيط الاهتمام بالجوانب الجمالية في الحياة.
(جـ) السعي لتشجيع العبادة والقيام بالشعائر الدينية .

(أ) زيارة المعارض لرؤية الأجهزة العلمية .
(٣٥) (ب) زيارة المعارض لرؤية ما حققه المجتمع من تقدم .
(جـ) زيارة المعارض لرؤية المنتجات الصناعية الحديثة .

(أ) زيارة المعارض لرؤية الفن الحديث .
(٣٦) (ب) زيارة المعارض لرؤية الفن الإسلامي .
(جـ) زيارة المعارض لرؤية ما وصلت اليه الدولة من قوة .

(أ) مشاهدة الأفلام الانسانية التي تدور حول آمال الناس وآلامهم .
(٣٧) (ب) مشاهدة الأفلام التي تتناول الحياة الاقتصادية في الدول المتقدمة .
(جـ) مشاهدة الأفلام الخيالية المرحة .

(أ) مشاهدة الأفلام التي تصور الشعائر الدينية .
(٣٨) (ب) مشاهدة الأفلام التسجيلية التي تتناول حياة العظماء .
(جـ) مشاهدة الأفلام التي حول الاختراعات والاكتشافات .

(أ) حضور المحاضرات والمناقشات المتعلقة بالمسائل السياسية .
(٣٩) (ب) حضور المحاضرات عن الفنانين المحدثين .
(جـ) حضور المحاضرات والندوات الخاصة بالتربية الدينية للنشء .

(أ) حضور المحاضرات والمناقشات المتعلقة بالمسائل السياسية .

(٤٠) (ب) حضور المحاضرات والندوات العلمية بوجه عام .
(جـ) حضور المحاضرات عن الخدمة الاجتماعية .

(أ) تشجيع الاكتشاف والابتكار خاصة في مجال الفن والعمارة .
(٤١) (ب) تشجيع الاكتشاف والابتكار الذي يؤدي إلى زيادة الايمان بالله .
(جـ) تشجيع الاكتشاف والابتكار الذي يمكن من التأثير في الرأي العام .

(أ) تشجيع الاكتشاف والابتكار الذي يزيد من معلوماتنا الجغرافية وغيرها .
(٤٢) (ب) تشجيع الاكتشاف والابتكار الذي يوثق الروابط بين الشعوب .
(جـ) تشجيع الاكتشاف والابتكار والاستفادة العلمية من المواد الدراسية .

(أ) الاسهام في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
(٤٣) (ب) الاسهام في مناقشة المسائل السياسية في المجتمع المحلي .
(جـ) الاسهام في زيادة المعارف العلمية وكشف الحقائق الجديدة .

(أ) الاسهام في رعاية المعوقين وتعليميهم .
(٤٤) (ب) الاسهام في انشاء أو ادارة مؤسسة مالية أو تجارية .
(جـ) الاسهام في تكوين جمعية لهواة الموسيقى .

(أ) الاشتراك في الأنشطة التي تساعد على تنمية القدرة القيادية .
(٤٥) (ب) الاشتراك في المناقشات التي تتضمن تأملات فلسفية .
(جـ) الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية التي تنظمها الأندية .

(أ) الاشتراك في جمعيات مع الزملاء والأصدقاء لتوفير المال .
(٤٦) (ب) الاشتراك في تشجيع الفن والابتكار الفني .
(جـ) الاشتراك في تدعيم الهيئات والجمعيات الدينية .

(أ) السير في الحياة للاسهام في التقدم الفكري للانسانية .
(٤٧) (ب) السير في الحياة بما يحقق الخير للانسانية .
(جـ) السير في الحياة تبعا لما تفرضه ظروف العمل .

(أ) السير في الحياة تبعا للقيم الفنية والجمالية .
(٤٨) (ب) السير في الحياة تبعا للعقيدة الدينية .
(جـ) السير في الحياة لتحقيق مركز ونفوذ .

انتهى الاستفتـــــاء ،،،
شكـــــرا ،،،
الرجا تسليم كراسة الاستفتاء مع ورقة الاستجابة ،،

بسم الله الرحمن الرحيم   ورقة الاستجابة   الاسم : ....

« استفتاء القيم »   العمر بالسنة.... المدينة : ....

اعداد : د. حامد زهران ، د. اجلال سري ( ) السلوك... المدرسة أو الكلية : ......

---

(١) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٢) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٣) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٤) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٥) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٦) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٧) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٨) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٩) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(١٠) أ ☐ ب ☐ جـ ☐

(١١) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(١٢) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(١٣) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(١٤) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(١٥) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(١٦) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(١٧) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(١٨) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(١٩) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٢٠) أ ☐ ب ☐ جـ ☐

(٢١) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٢٢) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٢٣) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٢٤) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٢٥) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٢٦) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٢٧) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٢٨) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٢٩) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٣٠) أ ☐ ب ☐ جـ ☐

(٣١) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٣٢) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٣٣) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٣٤) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٣٥) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٣٦) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٣٧) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٣٨) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٣٩) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٤٠) أ ☐ ب ☐ جـ ☐

(٤١) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٤٢) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٤٣) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٤٤) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٤٥) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٤٦) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٤٧) أ ☐ ب ☐ جـ ☐
(٤٨) أ ☐ ب ☐ جـ ☐

انتهى الاستفتاء
تسلم ورقة
الاستجابة مع
كراسة الاستفتاء

ع = ...
ق = ...
ج = ...
د = ...
س = ...
ن = ...

ملحق رقم (٢)

اختبار تحديد القضايا

(الجزء الثانـى)

استـبانة للآراء

حول بعض المشكلات الاجتماعيـة

الدكتور محمـد رفقى محمـد فتحى

اختبار تحديد القضايا

طريقة إجراء الاختبار :

هذا الاختبار جمعى أى يمكن إجراؤه على مجموعة كبيرة من الأفراد فى نفس الوقت (كما يمكن إجراؤه بطريقة فردية وبطريقة كلينيكية لأولئك الذين يصعب عليهم القراءة ويقوم المختبر بقراءة القصة والقضايا للشخص المراد اختباره ومعرفة رأيه وتسجيل ذلك بدلا منه فى ورقة الإجابة ، ورغم أنه ليس اختبار سرعة إلا أن ٥٠ دقيقة (حصة دراسية) تعتبر وقتا كافياً للانتهاءمنه بل إن غالبية الأفراد يمكنهم الإجابة عليه فى ظرف نصف ساعة أو أربعين دقيقة المهم التأكد من أنهم يفهمون التعليمات . وقد يحاول بعض الأفراد إضاعة الوقت فما علينا باعتبارنا فاحصين إلا أن نشجعهم على الانتهاء منه فى الوقت المحدد (٥٠ دقيقة) وأن ندفعهم على أن يأخذوا الأمر ببعض الجدية .

التعليمات :

١ - تنصب أهمية هذا الاختبار على معرفه آراء الأفراد فى بعض القضايا الاجتماعية ذات الصيغة الجدلية مما يعنى أن الاتفاق على رأى واحد قد يكون بعيدا .

٢ - يجب إنهاء الاختبار كله . والزمن المحدد لهذا الاختبار يعتبر كافيا ويجب على الأفراد أن يقسموا وقتهم على القصص الست بحيث لا يتجاوز الساعة .

٣ - كل قصة يليها اثنتا عشرة قضية وأول ما يجب عمله بعد قراءة القصة هى أن تقرأ كل بند (قضية) على حدة وتقيمها طبقا للجدول الموضوع من حيث أهميتها وبعد أن ينتهى المفحوص من تقييم كل قضية على حدة ، يضع مجموعة القضايا الاثنتى عشرة فى اعتباره ككل ويختار من بينها القضايا الأربع الأكثر أهمية ويرتبها طبقا لأهميتها فى القسم الثانى من

الاختبار ويمكن الرجوع إلى قضية فرانك جونز الواردة كمثال وترتيب القضايا من حيث أهميتها فى اتخاذ القرار (شراء السيارة) . وبالنسبه للأفراد الذين لم يعتادوا على الاختبارات الموضوعية يفضل أن يقرأ القائم بتطبيق الاختبار بنفسه قصة فرانك جونز وطريقة الإجابة عليها لكى يدرك أنهم قد تفهموا الاختبار ثم يترك الأفراد بعد ذلك ليجيبوا على الاختبار من تلقاء أنفسهم .

٤ - يلاحظ أن بعض القضايا تحتوى على ألفاظ أو تعبيرات غير مفهومة (بند ٤ فى المثال) أو جوفاء (بند ٦ فى المثال) فيجب على القائم بالتطبيق أن يلفت نظرهم بأن يُقَيّموها على أساس « غير مهم » وأنه سيكون هناك فى كل قصة قضية أو أكثر على نفس المستوى من عدم الفهم أو الطنطنة الكاذبة وماعليهم فى حالة عدم فهمها إلا أن يقوّموها على أساس « غير مهم » .

٥ - إذا حدث وجاء فى إحدى القصص لفظ صعب الفهم يمكن للمختبر أن يزود الأفراد بشرح معجمى للفظ ولكن لا يجب عليه أن يقوم بشرح أى الفاظ فى القضايا التى تلى القصة بل يترك للأفراد أن يفهموا أو لايفهموا - منها ما يريدون فإن لم يستطيعوا فما عليهم إلا أن يقيموها على أساس « غير مهم » .

٦ - كما أشرنا فى البند الأول أن أهمية الاختبار تنصب على معرفه آراء الأفراد فى هذه القضايا فإن على الأفراد أن يعتبروا هذه القضايا متصلة بالقصة وليست مطلقة أى أن أهمية كل قضية تكمن فى صلتها باتخاذ القرار النهائى بالنسبة للقصة التى تخصها .

٧ - يمكن عمل تجربة استطلاعية على بعض أفراد العينة للتأكد من مستوى فهم الأفراد للتعليمات وقدرتهم على أداء الاختبار والزمن اللازم لذلك ويمكن الاستعانة برأيهم فى الاختبار وتعليماته لما يناسب قدرة الأفراد مع الالتزام بما سبق الإشارة إليه .

٨ - قد تكون هناك صعوبة فى الفهم بين الأفراد فى المرحلة الإعدادية ولكن ستتضاءل هذه الصعوبة فى الفرق الأعلى من المرحلة الثانوية وينطبق ذلك على الأفراد فى مستواهم .

٩ - تكمن أهمية هذه التعليمات فى الالتزام بروح الاختبار وتعليماته وليس بنص التعليمات فطالما قد فهم الفاحص التعليمات والهدف من وراء الاختبار فيُترك له أن يُخبر الافراد بالطريقة التى يراها مناسبة لمستوى فهمهم (وقد يُعطى مثالا آخر ولو أننا لا نشجع على ذلك) .

استبانة للآراء حـول بعض المشكلات الاجتماعيـة

تهدف هذه الاستبانة الى التعرف على طريقة تفكير الناس بالنسبة للمشكلات الاجتماعية وبقدر تعدد الأفراد تتعدد الآراء بالنسبة لما هو صواب وما هو خطأ ، وجدير بالذكر أنه ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة مثل المشكلات أو المسائل الرياضية ، كما أن هذه الأوراق لن يطلع عليها أحد وإنما ستستخدم لمعرفة متوسط المجموعات التى تساهم فى هذه الاستبانة .

سيُطلب منك فى هذه الاستبانة أن تعطى آراءك حول اتخاذ قرار معين فى بعض القصص مثال هذه القصـة :

« فرانك جونز رجل متزوج وله طفلان ، ويُعتبر من ذوى الدخول المتوسطة . فكر فى أن يشترى سيارة لتكون عربة للأسرة يذهبون فيها إلى العمل وفى الزيارات المختلفة داخل المدينة وقد يستخدمها فى الذهاب الى المصيف أو إلى حيث يقضون بعض الإجازات وأثناء تفكيره فى هذا الموضوع وجد فرانك نفسه فى مواجهة تساؤلات كثيرة ، ستعرض عليك قائمة ببعض هذه التساؤلات التى واجهت فرانك جونز وعليك أن تضع نفسك فى مكانه وتبين درجة الأهمية التى تعطيها لكل من هذه التساؤلات حين تتخذ قرارك فى هذا الموضوع وهو « شراء سيارة للأسرة » .

التعليمات بالنسبة للجزء الأول (أ) :

اقرأ كل قضية من القضايا التالية ثم بين درجة الأهمية التى تعطيها لكل منها على أساس دورها (فى نظرك) فى اتخاذ هذا القرار وذلك عن طريق وضع علامة (✓) فى الجانب الأيمن فى إحدى الخانات الدالة المقابلة للقضية . فإذا كنت تعتبر موضوع قضية ما ذا أهمية قصوى للأخذ فى الاعتبار حين اتخاذ القرار ، فما عليك الا أن تضع علامة (✓) فى الخانة التى تشير الى ذلك (مهم جدا) وإن كان غير ذى أهمية أو تتضاءل أهميته إلى جانب القضايا

الأخرى فما عليك الا أن تشير إلى ذلك طبقا لمعايير التقويم الواردة فى الجدول أدنـاه :

مهم جدا	مهم	مهم نوعا	قليل الأهمية	غير مهم	
				✓	١ – كون معرض السيارات الذى سيقوم بالشراء منه فى نفس الحى أم فى حى آخر .
✓					٢ – اذا ما كانت العربة المستعملة ستكون أفضل من الناحية الاقتصادية من العربة الجديدة على المدى البعيد .
		✓			٣ – إذا ما كان لونها أخضر حيث إن هذا هو اللون المفضل عند فرانك .
				✓	٤ – بلوغ كمية الإزاحة ٢٠٠ بوصة مكعبة . (إذا لم تفهم معنى السؤال فما عليك الا أن تختار له « غير مهم ») .
✓					٥ – اذا ما كانت العربة كبيرة أو صغيرة .
				✓	٦ – كون الأسطح الأمامية متباينة أو لا . (باعتبار أن هذه القضية مليئة بالعبارات الجوفاء التى ليس لها معنى ومن ثم فهى غير مفهومة فسيكون الاختيار « غير مهم »)

التعليمات بالنسبة للجزء الثانى « ب » :

من بين القضايا الست التى اطلعت عليها فى الجزء الأول اختر أكثرها أهمية بالنسبة للمجموعة كلها ثم ضع رقم هذه القضية التى تعتبرها أكثر القضايا أهمية للأخذ فى الاعتبار حين اتخاذ القرار فى هذه المشكلة فى خانة « مهمة بالدرجة الأولى » وقم بنفس العمل بالنسبة للقضايا الباقية التى تلى القضية السابقة من حيث الأهمية ، واذا كانت هناك قضيتان فى خانة « مهم جدا » فستحاول أن تختار إحداهما لتكون فى الاعتبار الأول « مهمة بالدرجة الأولى » والأخرى بالطبع ستكون « مهمة بالدرجة الثانية » وفى كل الأحوال أنت صاحب الاختيار .

(من المثال السابق ستكون الاجابة مثل ماهو مبين) .

مهمة بالدرجة الأولى	مهمة بالدرجة الثانية	مهمة بالدرجة الثالثة	مهمة بالدرجة الرابعة
٥	٢	٣	١
....	....	....	....

ملحوظـــة :

١ - التقويم الوارد بهذا المثال يعبر عن وجهة نظر فرد معين وليس من الضرورى أن تكون وجهة نظرك مماثلة له ولكنه يعتبر مثالا يُحتذى به .

٢ - فى حالة استيعابك للمطلوب منك حين الإجابة على الاستبانة ابدأ فى قراءة القصص الباقية . وفى حالة إحساسك بأنك مازلت غير قادر على فهم مضمونها أعد قراءة الجزء السابق والتمس شرحا إضافيا من القائم بتطبيقها قبل الانتقال إلى الصفحات التالية .

القصــة الأولى :

هايــنز وزوجتـــــه

حدث ذات مرة فى أوروبا أن أشرفت امرأة على الموت نتيجة لإصابتها بنوع معين من السرطان . وكان هناك دواء واحد فكر الأطباء أنه ربما ينقذ حياتها . وهذا الدواء نوع من الراديوم اكتشفه حديثا أحد الصيادلة فى المدينة . وكان تحضير هذا الدواء يتكلف الكثير . ولكن الصيدلى كان يتقاضى عشرة أمثال تكلفته فقد كان الدواء يتكلف مائتى جنيه بينما يتقاضى هو ألفين من الجنيهات مقابل جرعة صغيرة منه ، وذهب زوج هذه السيدة ويدعى « هاينز » لكل من يعرفهم لكى يجمع ثمن الدواء ولكنه لم يستطع أن يجمع سوى ألف واحد من الجنيهات أى نصف ما يطلبه الصيدلى ثمنا للدواء . وذهب هاينز إلى الصيدلى وأخبره بأن زوجته تحتضر ، وطلب منه أن يبيعه الدواء مقابل ما جمعه – أى الألف جنيه فقط – أو أن يسمح له بأن يدفع له فيما بعد ولكن الصيدلى رفض قائلا بأنه صاحب الاختراع وأنه سيستخدمه فى الحصول على المال . وتملك اليأس هاينز وبدأ يفكر فى السطو على الصيدلية ليسرق الدواء لزوجتـــه .

فهل ترى أن هاينز يجب عليه أن يسرق الدواء ؟ (اختر اجابة مما يلى)

أ – يجب عليه أن يسرقه ب – لا أستطيع ان اقرر جـ – كلا يجب عليه ألا يسرقه

....

أ – **الجزء الأول** :بناء على قرارك الذى اتخذته ، بين درجة الأهمية التى تعطيها لكل من القضايا الاثنتى عشرة التالية على اساس دورها فى اتخاذ هذا القرار :

مهم جدا	مهم	مهم نوعا	قليل الأهمية	غير مهم	
					١ – وجوب تأييد قوانين المجتمع .
					٢ – اعتبار إقدام الزوج على سرقة دواء لعلاج زوجته التى يحبها أمرا طبيعيا .
					٣ – استعداد هاينز لتعريض حياته للخطر أو نفسه للسجن من أجل دواء قد ينفع .

	مهم جدا	مهم	مهم نوعا	قليل الأهمية	غير مهم
٤ – قدرة هاينز على مواجهة من يتعرض له أو لديه من يساعده على ذلك .					
٥ – قيام هاينز بذلك من أجل مصلحته الذاتية أو خالصا من أجل زوجته .					
٦ – وجوب احترام حقوق الآخرين فى استغلال اختراعاتهم .					
٧ – أهمية جوهر الحياة اذا ما قيس بالاهتمام بتأجيل الموت عند الأفراد والمجتمع .					
٨ – طبيعة القيم التى يجب ان تتحكم فى تصرفات الناس تجاه الآخرين .					
٩ – مدى السماح للصيدلى بالتستر وراء قانون يحمى الأغنياء فقط .					
١٠ – وقوف القانون حائلا دون توفر أبسط المتطلبات الاساسية لأى فرد فى المجتمع .					
١١ – إباحة سرقة الصيدلى باعتباره جشعا وقاسيا .					
١٢ – كون السرقة فى هذه الحالة ستعود بالخير على المجتمع ككل أو لا .					

ب – الجــزء الثانــى :

من بين القضايا الاثنتى عشرة السابقة اختر الأربع الأكثر أهمية وفقا للترتيب المبين (دون الرقم فقط) :

مهمة بالدرجة الأولى   مهمة بالدرجة الثانية   مهمة بالدرجة الثالثة   مهمة بالدرجة الرابعة

القصـــة الثانيـــة :

حـــركة طلابيـــة

كانت إحدى الجامعات تقدم برنامجا للتوعية السياسية يشترك فيه بعض الطلبة مقابل مكافأة مالية تصرف لهم من ميزانية اتحاد الطلبة . وتكونت جمعية طلابية مناهضة لهذا البرنامج وتنادى بإيقافه لأنه الى جانب استهلاكه ميزانية الاتحاد فإنهم يعتقدون أن السياسة لا مبادىء لها وأنها سوف تؤدى إلى إفساد الجو الجامعى . وفى اجتماع عام تعاطف الأساتذة مع هؤلاء الطلبة ونادوا بإلغاء هذا البرنامج . ولكن رئيس الجامعة أراد الإبقاء عليه . وأحس الطلبة برغبة رئيس الجامعة هذه وأنه لن يُغير رأيهم أو موقف الأساتذة أى اهتمام . وذات يوم توجه مائتا طالب إلى مبنى إدارة الجامعة وطلبوا من الموظفين أن يتركوا مكاتبهم وأن يغادروا المبنى واستولوا عليه وقالوا إنهم يفعلون ذلك لكى يجبروا الجامعة على إنهاء هذا البرنامج ... والسؤال الآن :

هل كان على الطلبة أن يستولوا على مبنى الإدارة أو لا ؟

ا - نعم كان يجب عليه ذلك	ب - لا أستطيع أن أقرر	حـ - كلا لم يكن يجب عليه ذلك
....	....	....

أ - الجــزء الأول :

بناء على قرارك الذى اتخذته ، بين درجة الأهمية التى تعطيها لكل من القضايا الاثنتى عشرة التالية على أساس دورها فى اتخاذ هذا القـرار .

مهم جدا	مهم	مهم نوعا	قليل الأهمية	غير مهم	
					١ - قيام الطلبة بعملهم هذا من أجل الصالح العام فعلاً أو مجرد مظهرية .
					٢ - مشروعية استيلاء الطلبة على أشياء لا تخصهم .

	مهم جدا	مهم	مهم نوعا	قليل الأهمية	غير مهم
٣ – إدراك الطلبة بأنهم قد يقبض عليهم أو يُغَرَّمون أو يُفصلون من الجامعة .					
٤ – كون الاستيلاء على مبنى الجامعة سيفيد عدد أكبر من الناس على المدى البعيد .					
٥ – مدى التزام رئيس الجامعة بحدود مسئولياته حين اتخذ هذا القرار .					
٦ – احتمال أن يؤدى هذا العمل الى إثارة غضب الناس وفقدان الثقة بالقاعدة الطلابية .					
٧ – مدى تناسب هذا العمل مع مبادىء العدل .					
٨ – احتمال أن يؤدى تغاضينا عن هذه الحادثة إلى تشجيع الطلاب على القيام بحوادث مشابهة .					
٩ – مدى مسئولية رئيس الجامعة فى إثارة الطلبة حين أظهر عدم التعقل وعدم التعاون فى حل هذه المشكلة .					
١٠ – ترك إدارة الجامعة بأيدى قلة من الإداريين أو بأيدى الجميع .					
١١ – التزام الطلبة بمبادىء معينة يعتقدون أنها فوق القانون .					
١٢ – مدى وجوب احترام الطلبة لقرارات الجامعة أو لا .					

ب - الجزء الثانى :

من بين القضايا الاثنتى عشرة السابقة اختر الأربع الأكثر أهمية وفقا للترتيب المبين (دوّن الرقم فقط) :

مهمة بالدرجة الأولى	مهمة بالدرجة الثانية	مهمة بالدرجة الثالثة	مهمة بالدرجة الرابعة
....	....	....	....

القصـــة الثالثـة :

السـجين الهــــارب

حُكم على رجل بالسجن لمدة عشر سنوات ولكنه استطاع الهرب من السجن بعد سنة واحدة واستقر به المقام فى مكان جديد واتخذ اسما جديدا ، واستطاع أن يلتحق بالعمل فى متجر كبير ، وظل يعمل فيه بجد وإخلاص شديدين لمدة ثمانى سنوات واستطاع فيها أن يدخر من أجره ما يجعله يشترى نفس المتجر الذى كان يعمل به ، واشتهر بالأمانة والنزاهة مع عملائه وكان يعطى العاملين لديه أعلى الأجور وينفق أغلب أرباحه فى أعمال الخير وذاتّ يوم قدمت إلى المدينة سيدة وسمعت بنزاهة التاجر وسمعته الطيبة فذهبت لتشترى منه بعض الأشياء وما أن رأته حتى تعرفت عليه باعتباره السجين الهارب الذى تبحث عنه الشرطة فقد كانت جارته فى تلك البلدة التى كان بها قبل أن يفر من سجنه .

والسؤال هنا هل تبلغ السيدة الشرطة عن هذا الرجل ؟

أ - نعم تبلغ الشرطة ...... ب - لا استطيع ان اقرر ...... جـ - كلا لا تبلغ الشرطة ....

أ - الجـزء الأول :

بناء على قرارك الذى اتخذته ، بيّن درجة الأهمية التى تعطيها لكل من القضايا الاثنتى عشرة التالية على أساس دورها فى اتخاذ هذا القرار .

مهم جدا	مهم	مهم نوعا	قليل الأهمية	غير مهم	
					١ - طيبة الرجل طيلة هذه المدة بما يثبت أنه شخص غير شرير .
					٢ - السماح لهذا الرجل وأمثاله بالهروب من العقاب يكون دافعا لزيادة الجريمة .
					٣ - ربما يكون حال المجتمع أفضل بدون السجون وسيطرة الأنظمة القانونية .
					٤ - مدى قيام الرجل بأداء دينهُ نحو المجتمع .

	مهم جدا	مهم	مهم نوعا	قليل الأهمية	غير مهم
٥ – مدى تأييد المجتمع لهذا الرجل فيما يتوقعه من محاكمة عادلة .					
٦ – فائدة فصل السجون عن المجتمع .					
٧ – إعادة هذا الرجل إلى السجن قد يكون عملا يتَّسم بالقسوة الشديدة .					
٨ – اعتبارات العدالة بالنسبة للمساجين الذين نفذوا العقوبة كاملة اذا ما تُرك هذا الرجل طليقا .					
٩ – مدى صلة القرابة بين هذه السيدة والرجل .					
١٠ – واجب المواطن الصالح تجاه إبلاغ الشرطة عن أى مجرم هارب بغض النظر عن الظروف المحيطة به .					
١١ – مدى اتفاق مثل هذا القرار مع ارادة الجماعة ومصالحها .					
١٢ – الفائدة المتوقعة لهذا الرجل أو لغيره من وراء إعادته إلى السجن .					

ب – الجـزء الثانـى :

من بين القضايا الاثنتى عشرة السابقة اختر الأربع الأكثر أهمية وفقا للترتيب المبين (دوّن الرقم فقط) :

مهمة بالدرجة الأولى	مهمة بالدرجة الثانية	مهمة بالدرجة الثالثة	مهمة بالدرجة الرابعة
....	....	....	....

القصــة الرابعـة :

مشــــكلة طبيــب

كانت هناك سيدة تحتضر من مرض السرطان وليس هناك أمل فى شفائها وأجمع الأطباء أنه لم يبق من عمرها سوى ستة شهور وكانت تعانى من آلام مبرحة فيما عدا بعض أوقات قصيرة جدا . وقد كانت ضعيفة البنية لدرجة أن تناولها جرعة مسكنة من المورفين قد تعجل بوفاتها وفى أثناء فترات الراحة من الألم كانت تطلب من طبيبها أن يعطيها جرعة كافية من المورفين لكى تموت وتستريح فهى لا تحتمل هذا الألم كما أنها ستموت حتما .

والسؤال هنا : ماذا يجب على الطبيب أن يفعل : هل يعطيها الجرعة القاتلة أم لا ؟

ا - يعطيها .... ب - لا أستطيع أن أقرر .... حـ - لا يعطيها ....

أ - **الجزء الأول :**

بناء على قرارك الذى اتخذته ، بين درجة الأهمية التى تعطيها لكل من القضايا الاثنتى عشرة التالية على أساس دورها فى اتخاذ هذا القرار :

	غير مهم	قليل الأهمية	مهم نوعا	مهم	مهم جدا
١ - تأييد أسرة السيدة لفكرة إعطائها الجرعة القاتلة .					
٢ - مدى خضوع الطبيب لنفس القوانين - كأى شخص آخر - ومساواته لهم فى قتلها - إذا ما أعطاها الجرعة القاتلة .					
٣ - قد تكون حياة الناس أفضل إذا كف المجتمع يده عن التدخل فى تنظيم حياتهم وموتهم .					
٤ - قدرة الطبيب على إظهار الأمر وكأنه حادث طبيعى .					

	مهم جدا	مهم	مهم نوعا	قليل الأهمية	غير مهم
٥ – حق الدولة فى إرغام الأفراد على الحياة حتى ولو كان ذلك ضد رغبتهم .					
٦ – قيمة الموت إذا ما أعطيت له الأولوية على موقف المجتمع من القيم الشخصية .					
٧ – إشفاق الطبيب على السيدة المريضة أكثر من اهتمامه بموقف المجتمع تجاه ما قد يفعله .					
٨ – اعتبار مساعدة شخص آخر على إنهاء حياته عملا يتّسم بالمسئولية ويدل على التعاون .					
٩ – إرجاع الأمر إلى الله وحده فى إنهاء حياة أى فرد .					
١٠ – نوع القيم الأخلاقية التى يؤمن بها الطبيب .					
١١ – مدى أحقية المجنمع فى أن يسمح لكل فرد أن ينهى حياته وقتما يشاء .					
١٢ – إباحة المجتمع للانتحار أو القتل من أجل الرحمة وقدرته مع ذلك على حماية الراغبين فى الحياة .					

ب – الجـزء الثانـى :

من بين القضايا الاثنتى عشرة السابقة اختر الأربع الأكثر أهمية وفقا للترتيب المبين (دوّن الرقم فقط) :

مهمة بالدرجة الأولى	مهمة بالدرجة الثانية	مهمة بالدرجة الثالثة	مهمة بالدرجة الرابعة
....	....	....	....

القصـة الخامسـة :

مشـكلة السيد « وبسـتر »

حدث هذاً فى إحدى ولايات الجنوب فى الولايات المتحدة الأمريكية حيث مازال بعض كبار السن يؤمنون بالتفرقة العنصرية رغم القوانين التى تقضى عليها . فقد كان السيد « وبستر » يمتلك محطة لخدمة السيارات وكان يريد ان يستخدم « ميكانيكياً » يساعده فى عمله ولكن الميكانيكيين المهرة من الصعب وجودهم فى هذه الأيام ، وشاءت الظروف أن يتقدم للعمل عنده ميكانيكى على جانب كبير من المهارة هو السيد « لى » ولكنه صينى الأصل . ورغم أن السيد « وبستر » لا يحمل فى قرارة نفسه أى شيء ضد أهل الشرق أو الجنس الأصفر إلا أنه تردد فى قبوله فهو يعلم أن كثيرا من عملائه لا يميلون إلى الشرقيين بصفة عامة وربما لا يأتون إلى ورشته بعد ذلك ويذهبون إلى ورشة أخرى إذا ما قبله للعمل عنده فطلب منه أن يمر عليه بعد يومين ولما عاد السيد « لـى » أخبره السيد « وبسـتر » أنه استأجر عاملا آخر بينما الحقيقة غير ذلك فمن أين يأتى بميكانيكى فى مثل مهارة السيد « لـى » .

والسؤال الآن هو ماذا كان على السيد « وبستر » أن يفعل بالنسبة لاستخدام السيد « لـى » ؟

أ – أن يستخدمه ...... ب – لا أستطيع أن أقرر ...... جـ – ألا يستخدمه ......

أ – الجزء الأول :

بناء على قرارك الذى اتخذته ، بين درجة الأهمية التى تعطيها لكل من القضايا الاثنتى عشرة التالية على أساس دورها فى اتخاذ هذا القرار .

	مهم جدا	مهم	مهم نوعا	قليل الأهمية	غير مهم
١ – حق صاحب العمل فى اتخاذ قراراته بنفسه .					
٢ – وجود قانون يحرم التفرقة العنصرية فى استخدام الشرقيين .					
٣ – اعتبار الدافع وراء قرار السيد « وبستر » ما إذا كان بسبب تحيزه ضد الشرقيين أو دون أى دافع شخصى .					
٤ – مدى الفائدة التى ستعود على عمل السيد « وبستر » من استخدام ميكانيكى كفء أو اعتبار رغبات الزبائن .					
٥ – نوعية الفروق الفردية الواجب مراعاتها حين نقرر إسناد المهمات المختلفة فى المجتمع .					
٦ – وجوب التخلص نهائيا من النظام الرأسمالى القائم على المنافسة والجشع .					
٧ – نسبة المؤيدين الى المعارضين من أفراد مجتمع السيد « وبستر » لرأى عملائه فى التمييز العنصرى .					
٨ – استخدام كفاءة مثل السيد « لـى » أفضل من تركها تضيع فى المجتمع .					
٩ – مدى انسجام استخدام السيد « لـى » مع أخلاقيات السيد « وبستر » شخصيا .					
١٠ – مدى القسوة التى يمكن أن يكون عليها قلب السيد « وبستر » فى رفضه استخدام السيد « لـى » رغم علمه بقيمة الوظيفة					

	غير مهم	قليل الأهمية	مهم نوعا	مهم	مهم جدا
بالنسبة له .					
١١ – مدى اتفاق هذه الحالة مع القاعدة الأخلاقية الدينية التى توجب حب الآخرين .					
١٢ – وجوب مساعدة الشخص المحتاج بغض النظر عما ستحصل عليه منه فى مقابل ذلك .					

ب – الجــزء الثانــى :

من بين القضايا الاثنتى عشرة السابقة اختر الأربع الأكثر أهمية وفقا للترتيب المبين (دوّن الرقم فقط)

مهمة بالدرجة الأولى	مهمة بالدرجة الثانية	مهمة بالدرجة الثالثة	مهمة بالدرجة الرابعة
....	....	....	....

القصـة السادسـة :

مجلـة الحائـط

حدث هذا فى إحدى الولايات المتحدة الأمريكية وكان « فريد » طالبا بالسنة النهائية فى مدرسة ثانوية وأراد أن يصدر جريدة حائط للطلبة لكى يمارس هواية ملحة لديه وينشر بعض أفكاره كأن يتكلم ضد حرب فيتنام وضد بعض قوانين المدرسة وتنظيماتها المجحفة مثل ارغام التلاميذ على عدم إطالة شعورهم أو لبس زى موحد وعندما بدأ « فريد » فى إخراج فكرته إلى حيز الوجود طلب تصريحا من إدارة المدرسة وأخبره المدير أنه ليس لديه أى مانع طالما التزم « فريد » بعرض المقالات عليه قبل نشرها حتى يوافق عليها . وقبل « فريد » ذلك وقام بعرض مقالاته على السيد مدير المدرسة الذى وافق عليها كلها وتمكن « فريد » من إصدار عددين متتاليين للجريدة ولكن مدير المدرسة لم يكن يتوقع أن تنال مثل هذه الجريدة كل هذه الشعبية فقد أُعجب بها الطلبة حتى أنهم بدأوا فى تنظيم احتجاجات ضد قوانين المدرسة التى تؤكد توحيد الزى وغيره واعترض أولياء الأمور الغاضبين على آراء « فريـد » واتصلوا بالمدير يعبّرون عن رأيهم المعارض لهذه الجريدة وكيف أنها غير ملتزمة . ويجب إيقافها ونتيجة للاثارة المتزايدة أمر مدير المدرسة « فريـد » بإيقاف إصدار هذه المجلة ولما سألوه عن السبب قال إن هذه المجلة تؤثر على سير العمل فى المدرسة .

والسؤال هنا : هل كان على المدير أن يوقف صدور هذه المجلة أو لا ؟

أ - نعم كان يجب عليه ذلك .... ب - لا أستطيع أن أقرر .... جـ - كلا لم يكن يجب عليه ذلك ....

أ - الجـزء الأول :

بناء على قرارك الذى اتخذته ، بيّن درجة الأهمية التى تعطيها لكل من القضايا الاثنتى عشرة التالية على أساس دورها فى اتخاذ هذا القرار :

	غير مهم	قليل الأهمية	مهم نوعا	مهم	مهم جدا
١ – شعور المدير بالمسئولية تجاه الطلبة أو أولياء الأمور .					
٢ – إعطاء المدير وعده الأول بإصدار المجلة كان لمدة طويلة أو لكل عدد على حدة .					
٣ – احتمال زيادة اعتراض الطلبة بعد إيقاف المدير للمجلة .					
٤ – حق المدير فى إصدار أوامره للطلبة عندما تتهدد مصلحة المدرسة .					
٥ – حق المدير فى رفض اعتراضات أولياء الأمور .					
٦ – مدى تأثير إيقاف المجلة فى عدم مناقشة المشكلات المهمة .					
٧ – تأثير إيقاف المجلة على ثقة « فريد » فى المدير .					
٨ – مدى ولاء « فريد » لمدرسته ووطنه .					
٩ – تأثير إيقاف المجلة على تربية الطلبة على التفكير الناقد وإصدار الأحكام .					
١٠– مدى إنتهاك « فريد » لحقوق الآخرين بنشر هذه المجلة .					
١١– مدى التزام مدير المدرسة بالأخذ برأى بعض أولياء الأمور الغاضبين على حين أنه هو الأقدر على إدراك مصلحة المدرسة .					
١٢– نية « فريد » فى استخدام المجلة لإثارة الكراهية والاستياء .					

ب - الجـزء الثانـي :

من بين القضايا الاثنتى عشرة السابقة اختر الإجابة الأكثر أهمية وفقا للترتيب المبين (دوّن الرقم فقط) :

مهمة بالدرجة الأولى	مهمة بالدرجة الثانية	مهمة بالدرجة الثالثة	مهمة بالدرجة الرابعة
....	....	....	....

ملحق رقم (٣)

استمارة تقدير الوضع الاجتماعي الثقافي في البيئة السعودية

إعـــداد الدكتور / محمود عبد الحليم منسي

تعليمات :

** المعلومات التي تكتب في هذه الاستمارة سوف تحفظ في سرية تامة ولن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي .

** رجاء كتابة البيانات الصحيحة حتى يمكنك المساهمة في تطوير البحوث وتحسينها .

أولا : البيانات الشخصية :

أكمل البيانات التالية :

(١) اسم الطالبة ....

(٢) المرحلة التعليمية : ....

(٣) اسم المدرسة أو المعهد أو الكلية : ....

(٤) الجنس (ذكر أو أنثى) : ....

(٥) الجنسية (عربي ، سعودي / غير سعودي ، أجنبي : حدد : ....

....

(٦) العمر الزمني بالسنوات : ....

(٧) ترتيب الطالبة بين أخوتها وأخواتها : ....

ثانيا : المستوى الوظيفي للأسرة :

الدرجة الكلية للمستوى الوظيفي للأسرة

أكمل البيانات التالية :

(١) وظيفة الوالد :

(إذا كان الوالد متوفيا أو محالا للتقاعد أو غير قادر على العمل أذكر آخر وظيفة له) .

....

....

(٢) وظيفة الوالدة : ....

(إذا كانت الوالدة متوفية أو محالة للتقاعد أو غير قادرة على العمل اذكر آخر وظيفة لها) .

....

(٣) وظيفة الأخ أو الأخت الأولى : ....

(٤) وظيفة الأخ أو الأخت الثانية : ....

(٥) وظيفة الأخ أو الأخت الثالثة : ....

(٦) وظيفة الأخ أو الأخت الرابعة : ....

(٧) وظيفة الأخ أو الأخت الخامسة : ....

(٨) اذا كان عدد الأخوة والأخوات أكثر من ٥ أذكر وحدد وظائفهم :

(أ) ....

(ب) ....

(جـ) ....

ثالثا : المستوى التعليمي للأسرة :

الدرجة الكلية للمستوى التعليمي للأسرة

ضع علامة (√) أمام العبارة التي تناسب حالته .

١ - مستوى تعليم الأب :

(أ) أمي (لا يقرأ ولا يكتب) .

(ب) يجيد القراءة والكتابة .

(جـ) خريج مدرسة متوسطة أو في مستوى التعليم المتوسط أو الكفاءة .

(د) خريج مدرسة ثانوية أو فنية .

(هـ) مؤهل أعلى من الثانوية العامة .

(عامل دولة بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية) .

(و) مؤهل جامعي .

(ز) مؤهل أعلى من الدرجة الجامعية الأولى . (دبلوم عال - ماجستير) .

(ح) حاصل على درجة الدكتوراه .

٢ - مستوى تعليم الأم :

(أ) أمية (لا تقرأ ولا تكتب) .

(ب) تجيد القراءة والكتابة .

(جـ) خريجة أحد المدارس المتوسطة أو في مستوى التعليم المتوسط أو الكفاءة .

(د) خريجة مدرسة ثانوية عامة أو فنية .

(هـ) مؤهل أعلى من الثانوية العامة .

(عامان دراسة بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية) .

(و) مؤهل جامعي .
(ز) مؤهل أعلى من الدرجة الجامعية الأولى . (دبلوم عال ــ ماجستير) .
(ح) حاصل على درجة الدكتوراه .

٣ ـ مستوى تعليم الأخوة والأخوات (إن وجد) ذكر المرحلة الدراسية التي يدرسون بها (أخوتك واخواتك) .

(انظر الصفحة السابقة وحدد المستوى التعليمي) .

(أ) الأخ والأخت الأولى :

....

(ب) الأخ والأخت الثانية :

....

(جـ) الأخ والأخت الثالثة :

....

(د) الأخ والأخت الرابعة :

....

(هـ) الأخ والأخت الخامسة :

....

واذا كان لك أكثر من خمس أخوة وأخوات اذكر عددهم وحدد مستواهم التعليمي .

....

(٦) ....
(٧) ....
(٨) ....
(٩) ....
(١٠) ....
(١١) ....

رابعا : الحالة الاجتماعية والسكنية :

الدرجة الكلية للحالة الاجتماعية

ضع علامة (✓) أمام الاجابة التي تناسب حالتك :

(١) عدد الاخوة والاخوات .

(.......) - لا يوجد .
(.......) - أخ وأخت .
(.......) - عدد ٢ أخ أو أخت أو كلاهما .
(.......) - عدد ٣ أخوة أو أخوات .
(.......) - عدد ٤ أخوة أو أخوات .
(.......) - عدد ٥ أخوة أو أخوات .
(.......) - أكثر من ٥ أخوة أو أخوات .

(٢) هل تعيش مع أبويك ؟
نعم .... لا ....

(٣) اذا كنت لا تعيش مع كل من الوالدين . فأيهما الذي تعيش معه ؟
(أ) الأب ....
(ب) الأم ....
(جـ) لا أحد منهما .... حدد ....

(٤) اذا كان الوالد غائبا فأذكر سبب غيابه ؟ ومدة غيابه .
(١) الطلاق أو الانفصال .
(٢) الوفاة .
(٣) السفر للخارج .

(٥) اذا كانت الوالدة غائبة فأذكر سبب غيابها ؟
(١) الطلاق أو الانفصال .
(٢) الوفاة .
(٣) السفر للخارج .

(٦) الحي السكني الذي تسكنين به :
(١) نسكن في منزل ملكنا (........) .
(٢) نسكن في شقة في منزلنا (.......) .
(٣) نسكن في شقة بالايجار (.......) .
(٤) نسكن في شقة مع أقاربنا (.......) .
(٥) اذا لم تكن الاجابات السابقة غير مطابقة لحالتك اذكر بالضبط حالتك السكنية .
....

(٨) عد الحجرات بالمسكن :
(١) أكثر من ١٠ غرف ،
(٢) من ٧ ـ ٩ غرف .
(٣) من ٥ ـ ٧ غرف .
(٤) من ٣ ـ ٥ غرف .
(٥) أقل من ٣ غرف .

(٩) هل تخصص الاسرة لك غرفة مستقلة ؟
نعم .... لا ....

خامسا : المستوى الثقافي :

الدرجة الكلية للمستوى الثقافي

(١) (أ) هل تشتري الأسرة صحيفة يومية أو مجلات ؟
نعم .... لا ....
(ب) اذا كانت الاجابة بنعم . فما هي هذه الصحف ؟
١ ـ صحيفة واحدة وهي ....
٢ ـ صحيفتان وهما ....
٣ ـ أكثر من صحيفتين حدد ....
٤ ـ مجلة أسبوعية هي ....
٥ ـ مجلة شهرية هي ....
٦ ـ غير ذلك أذكر بالتفصيل ....
....

(٢) كم عدد الكتب الثقافية (خلاف الكتب الدراسية) الموجودة في المنزل ؟
(أ) لا يوجد .
(ب) من كتاب إلى ١٠ كتب (...........)
(جـ) من ١١ إلى ٥٠ كتاب (...........)
(د) من ٥١ إلى ١٠٠ كتاب (...........)
(هـ) أكثر من ٢٠٠ كتاب اذكر العدد (...........)

(٣) هل يوجد بالمنزل أجهزة فيديو ؟
(أ) لا يوجد .
(ب) يوجد جهاز فيديو واحد .

(جـ) يوجد أكثر من جهازين للفيديو .

حدد ....

(٤) اذا كان يوجد لدى الأسرة أجهزة فيديو فما أفضل الأفلام أو المسرحيات التي تراها مع الأسرة ؟

(أ) الأفلام أو المسرحيات الثقافية .

(ب) الأفلام أو المسرحيات الفكاهية .(جـ) الأفلام أو المسرحيات المثيرة .

(د) أفلام أخرى .

حدد ....

(٥) كم عدد السيارات الخاصة بالأسرة ؟

(أ) لا يوجد .

(ب) سيارة واحدة .

(جـ) سيارتان .

(د) ثلاث سيارات .

(هـ) أكثر من ثلاثة حدد ....

(٦) كم عدد أجهزة التلفزيون في المنزل ؟

(أ) لا يوجد .

(ب) يوجد جهاز واحد .

(جـ) يوجد جهازان .

(د) يوجد أكثر من جهازين .

حدد ....

(٧) هل يوجد بالمنزل أشياء ترفيهية أخرى ؟

نعم .... لا ....

(٨) اذا كانت الاجابة عن السؤال بنعم : حدد هذه الأشياء الترفيهية ؟

(أ) ....

(ب) ....

(جـ) ....

(د) ....

(٩) هل تهتم الأسرة بقضاء أوقات الفراغ خارج المنزل ؟

نعم .... لا ....

(١٠) إذا كانت الأسرة تهتم بقضاء وقت الفراغ خارج المنزل فأي الأماكن التالية يقضي

أفراد الأسرة أوقاتهم ؟

(أ) زيارة الجيران .

(ب) الذهاب للبساتين .

(جـ) الحدائق العامة .

(د) غير ماسبق .

حدد ....

(١١) هل تهتم الأسرة بقضاء العطلات الطويلة خارج المملكة ؟

نعم .... لا ....

(١٢) إذا كان الجواب نعم ، فما هي أفضل الأماكن التي تفضل الأسرة الذهاب اليها ؟

(أ) الأماكن الأثرية .

(ب) الأماكن التاريخية .

(جـ) الأماكن السياحية .

(د) الأماكن الصناعية .

(هـ) أماكن أخرى ؟

حدد ....

(١٣) كيف يقضي أفراد أسرتك أوقات الفراغ داخل المنزل ؟

(أشر أكثر من واحدة اذا رغبت)

(أ) مشاهدة التلفزيون .

(ب) مشاهدة الفيديو .

(جـ) قراءة الجرائد .

(د) قراءة المجلات .

(هـ) قراءة الروايات والقصص .

(و) مناقشة بعض الموضوعات الاجتماعية .

(ز) مناقشة قضايا ثقافية .

(ح) التحدث في التليفون .

(ط) أداء بعض الألعاب المسلية .

(ك) أخرى تذكر :

....

....